المحاضرة الثانية
ماهية البحث العلمي وخصائصه

مفهوم البحث العلمي:

إذا حاولنا تحليل مصطلح" **البحث العلمي** "نجد أنه يتكون من كلمتين "**البحث** "و" **العلمي**"

- ويقصد بالبحث لغوياً" الطلب "أو" التفتيش "أو التقصي عن حقيقة من الحقائق أو أمر من الأمور.
- أما كلمة" العلمي "فهي كلمة تنسب إلى العلم، والعلم معناه المعرفة والدراية وإدراك الحقائق، والعلم يعني أيضاً الإحاطة والإلمام بالحقائق، وكل ما يتصل بها،
- في ضوء ذلك، هناك عدد من التعريفات في إطار البحث عن تحديد مفهوم البحث العلمي، نورد منها ما يلي:

١) البحث استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلا.

٢) البحث العلمي هو وسيلة للدارسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة، وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع
الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها، والتي تتصل بهذه المشكلة المحددة .التقصي المنظم للحقائق العلمية حول ظاهرة معينة باستخدام أساليب ومناهج علمية محددة، بهدف التوصل إلى نتائج أو حقائق يمكن تعميمها.

٣) وكذلك يوجد تعريف آخر مفاده بأن البحث العلمي هو نشاط علمي منظم، وطريقة في التفكير واستقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف الحقائق معتمداً على مناهج موضوعية من أجل معرفة الترابط بين هذه الحقائق واستخلاص المبادئ العامة والقوانين التفسيرية.

ماذا نستنتج من التعاريف السابقة حول مفهوم البحث العلمي؟

- مما سبق نستنتج أن البحث العلمي هو أسلوب فكري واع ومنظم يهدف لبحث الظواهر والمشاكل والتعرف على أسبابها وجوانبها،
- واختبار العلاقات التي تنشأ بينها، والكشف عن حقائق علمية محددة يتم طرحها في شكل **فرضيات** أو **تساؤلات.**
- بمعنى اخر، يمكن ان نصف البحث العلمي بأنه الطريق لحل **المشاكل.**

العلم والمعرفة

- **العلم :**هو الإحاطة والإلمام بالحقائق ويتم ذلك من خلال استخدام المنهج العلمي.
- العلم نشاط انساني يهدف إلى فهم الظواهر المختلفة من خلال إيجاد العلاقات والقوانين التي تحكم هذه الظواهر والتنبؤ بالظواهر والأحداث وإيجاد الطرق المناسبة لضبطها والتحكم بها.

الهدف الرئيسي للعلم هو التعرف على العلاقات القائمة بين الأشياء أو الظواهر.

- **المعرفة :**ضرورية للإنسان تساعده في فهم المسائل التي يواجهها يوميا.
- تنقسم المعرفة إلى قسمين:

١) **عامة:** تكتسب من خلال الاحتكاك بالآخرين، وبالحدس والتخمين.

٢) **خاصة:** وهي العلم بعينه وهي معرفة دقيقة تقوم على أسس منهجية.

ومن ثم يمكن القول أن المعرفة أوسع واشمل من العلم، ذلك لأن المعرفة تتضمن معارف علمية وأخرى غير علمية.

سمات التفكير العلمي:

التفكير العلمي منهج أو طريقة منظمة يمكن استخدامها في حياتنا اليومية أو في أعمالنا ودراساتنا.

✓ ومن سمات التفكير العلمي:

١) التراكمية:

- المعرفة بناء يسهم فيه كل الباحثين والعلماء .ينطلق الباحث مما توصل إليه من سبقه من الباحثين.
- وتشير التراكمية إلى الإضافة الجديدة الى المعرفة حيث ينطلق الباحث من النقطة التي توصل اليها الباحثون الذين سبقوه فيصحح أخطاءهم ويكمل خطواتهم وقد يبطل معرفة او نظرية استمرت عقوداً ويقدم معرفة علمية جديدة.

٢) التنظيم:

- أي أننا لا نترك أفكارنا تسير حرة طليقة، وإنما نرتبها بطريقة محددة، وننظمها عن وعي، ونبذل جهدا مقصودا من أجل تحقيق أفضل تخطيط ممكن للطريقة التي نفكر بها .فمثلا نقوم على تحديد المشكلة وصياغة الفروض.

٣) البحث عن الأسباب:

- يقصد بها ادراك العلاقات بين الظواهر المختلفة ومسبباتها والتعرف على العلاقات السببية بين المتغيرات واتجاه هذه العلاقات.

٤) الموضوعية:

- البحث لا يكون عمليا بالمعنى الصحيح إلا إذا كانت الدراسة موضوعية مجردة، بعيدة عن المبالغة والتحيز في أي شكل من الأشكال .ومن ثم الموضوعية تتمثل في البعد عن الاهواء والميول الذاتية والاغراض الشخصية عند الحكم على المواقف.

٥) **الدقة والتجريد:**

- التفكير العلمي يتسم بالدقة والتجريد والباحث العلمي يسعى الى تحديد مشكلته بدقة وتحديد اجراءاته بدقة ويستخدم لغة رياضية تقوم على القياس الدقيق ويتحدث بلغة مجردة والتجريد وسيلة الباحث لفهم قوانين الواقع.

معوقات التفكير العلمي

ولا يخفى أن التفكير العلمي قد يتعرض لأمور تعيقه عن تحقيق الهدف المنشود منه، وهذه الأمور تعرف بمعوقات التفكير العلمي، وأهمها:

١) **تدني مستوى الدافعية للتفكير** ، ومن ثم تعطيل طاقات العقل الذي هو أساس التفكير.. ولقد حذر القرآن الكريم من تعطيل العقل قال تعالى(:إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون") سورة الأنفال

٢) **الاعتماد على الهوى** بدلاً من الاعتماد على الأدلة الموضوعية.

٣) **التقليد الأعمى :** الذي يحمل صاحبه على اتباع آراء غيره حتى لو كانت على غير الصواب.

٤) **الأسطورة والخرافة :** وهي محاولة رفض العلم وتفسيراته، والاعتماد على بعض الاساطير والخرافات التي لا تستند الى أي دليل علمي في تفسير الاشياء.

٥) **إنكار قدرة العقل** والقناعة بعجزة عن الوصول إلى الحقيقة وبالتالي لا يصلح العقل في الوصول إلى الحقيقة.

٦) **التعصب والاستبداد في الرأي:**

- وهى التحيز لرأى بعينه واعتناقه بتحمس بحيث يمنع صاحبه من سماع أي رأى آخر و رؤية أي حقيقة آخري وهذا التعصب قد يكون لشخصه ذاته أو فكر أو رأى أشخاص آخري.
- كما أنها تجعل شغله الشاغل انتقاد أفكار الآخر ليؤكد أنه هو الصواب دون أن يعمد إلى دراسة أفكاره ومحاولة نضجها.

أهمية البحث العلمي

أصبحت الحاجة إلى البحث العلمي في وقتنا الحاضر أشد منها في أي وقت مضى، حيث أصبح العالم في سباق محموم للوصول إلى أكبر قدر
ممكن من المعرفة الدقيقة التي تكفل الراحة والرفاهية لأفراد المجتمع.
وبعد أن أدركت الدولُ وخصوصاً المتقدمة أهمية البحث العلمي وعظم الدور الذي يؤديه في التقدم والتنمية، أولته كثير من الدول الاهتمام وقدَّمت له كل ما يحتاجه من متطلبات سواء كانت مادية أو معنوية. ويمكن ذكر اهمية البحث في النقاط التالية:

١) **أهميته للباحث :** يفتح آفاق واسعة أمام الباحث لاكتشاف الظواهر المختلفة

٢) **أهميته للمجتمع :** بواسطة البحث العلمي يستطيع المجتمع التغلب على كثير من المشاكل التي تواجه وتنمية موارده ، الأمر الذي يؤدي الى زيادة رفاهية أفراد المجتمع.

- اهمية البحوث العلمية في الدول النامية :
  - * من الواضح ان الفجوة العلمية والتقنية بين الدول المتقدمة ودول العالم النامي تزداد اتساعة .
  - * ومن اهم اسباب اتساع الفجوة هو ضعف البحوث العلمية في الدول النامية وبالتالي فان الصناعة المحلية في دول العالم النامي يغلب عليها الطابع التجميعي وغالبا ما تكون الصناعة في تلك الدول موجهه للسوق المحلية وبترخيص من الشركات في دول العالم المتقدم .
  - * كما ان الخدمات ذات الصبغة التقنية مثل الحسابات والاتصالات تعتمد في صيانتها وتحديثها على مصادرها في دول العالم المتقدم ايضا ، وهذا مما يزيد الفجوة التقنية اتساعا ومعها الفوارق التقنية .
  - * وبالتالي تجد دول العالم النامي نفسها في دوامة ولا تستطيع ان تحلق بالتطور العلمي الهائل في الدول المتقدمة مما يجعلها دائما مستوردة للتكنولوجيا وليست صانعة لها .
  - * لذالك لا بد لهذه الدول من ان تتوجه بمزيد من الاهتمام وبمزيد ممن الدعم الى مؤسساتها البحثية والعلمية للنظر في حلول لمشاكلها الفنية ولتطوير التقنيات تركز على الاستفادة القصوى من خصوصيات تلك الدول ومن الموارد الطبيعية والبشرية المتوفرة بها ثم تبني على تلك التقنيات صناعات وخدمات لها ميزات تنافسية وعوائد اقتصادية واجتماعية ايجابية .

أهداف البحث العلمي

١)**الوصف :**

- تسعى بعض الابحاث الى تحقيق اهداف وصفيه تتمثل في اكتشاف حقائق معينه او وصف واقع معين حيث يقوم الباحث بجمع المعلومات

- التي يستطيع من خلالها تفسير بعض الظواهر و صياغه بعض الفرضيات.
- مثل هذه الابحاث العلمية تهدف الى وصف الظاهرة حيث تقوم بجمع معلومات كثيره بحيث تستطيع وصف الظاهرة بدقه من واقع تلك الاحصائيات التي يجب ان تعكس الواقع الفعلي

٢)التفسير :

- بعض البحوث تهدف الى تقديم شرح لظاهره معينه على توضيح كيف ولماذا تحدث هذه الظاهرة ؟ حيث لا يتوقف عند الإجابة على سؤال كيف تحدث الظاهرة، و انما يسعى الى معرفه لماذا تحدث هذه الظاهرة.
- ينقسم التفسير في مثل هذه الابحاث الى ابحاث تفسيريه بحتة تسعى الى تطوير المعرفة في موضوع البحث ، و ابحاث توضيحيه تطبيقيه تنتج عنها حلول عمليه ينتفع بها المجتمع او بعض الجماعات ذات العلاقة.

٣)التنبؤ :

- يركز البحث العلمي الذي يهدف الى التنبؤ على وضع تصورات واحتمالات عن ما يمكن أن يحدث في المستقبل لبعض الظواهر من حيث
- التطورات الممكنة، و كذلك يركز على اوضاع بعض الظواهر اذا ما ظهرت في ظروف مختلفة.

٤)التقويم :

- تهدف بعض الابحاث العلمية الى تقويم الظاهرة، و التعرف على ما اذا تم تحقيق اهداف المنظمة ، والى اي مدى تم تحقيق اهداف برامجها مثلا.

٥)التثبت :

- ترتكز بعض الابحاث العلمية التي تهدف الى التثبت على ان الباحث يقوم بإجراء دراسته للتثبت من حقيقه موضوع سبق دراسته من قبل باحث اخر ، و لكنه يأخذ عينه و بيئة مختلفة.
- البحث العلمي الذي يهدف الى التثبت يقوم بدراسة الموضوع نفسه و لكن في مؤسسه مختلفة بحيث يمكن المقارنة بينها و بين المؤسسات الاخرى.
- و كثيرا ما تتم البحوث التي تهدف الى تأكيد نتائج بحوث سبقتها و ذلك في ظل اختلاف العينة و البيئة مما يقوي الفرضية السابقة و يزيدها صلابه، كنتيجة طبيعية لتوفر ادله اضافيه على ما توصلت اليه.

٦)الدحض (التفنيد):

- كثيرا من الابحاث العلمية لا تستطيع الجزم بقبول فرضيه معينه ، و لكن ذلك قد يكون ممكنا لو سعت الى دحض او رفض فرضيه اخرى.

٧)حل المشكلات :

- كثير من البحوث تكون موجهة الى حل مشكلة ما قد تواجه المجتمع أو المؤسسة وتقديم البدائل المختلفة لمواجهة هذه المشكلة.

٨)استخلاص حقائق جديدة :

- بعض البحوث يكون الهدف منها هو اضافة حقائق أو نظريات جديدة للمعرفة الانسانية لم تكن موجودة من قبل.

عناصر البحث العلمي

ويشمل البحث العلمي اربعة عناصر هي :-

أولاً : مدخلات البحث العلمي : وتتكون من عنصرين هما:

١) **الباحث** : وما يتميز به من كفايات علمية ، منطقية وغيرها.

٢) **البحث** : ببعديه مشكلة البحث والخلفية النظرية.

ثانياً : عمليات البحث العلمي : وتتكون من منهجية البحث وإجراءات البحث.

ثالثاً : مخرجات البحث العلمي : وتتكون من نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات.

رابعاً : الضوابط التقييمية للبحث العلمي : وتشمل المؤشرات ومعايير تقييم البحث في فعاليته.

والمخطط الآتي يوضح هذه العناصر الأربعة:

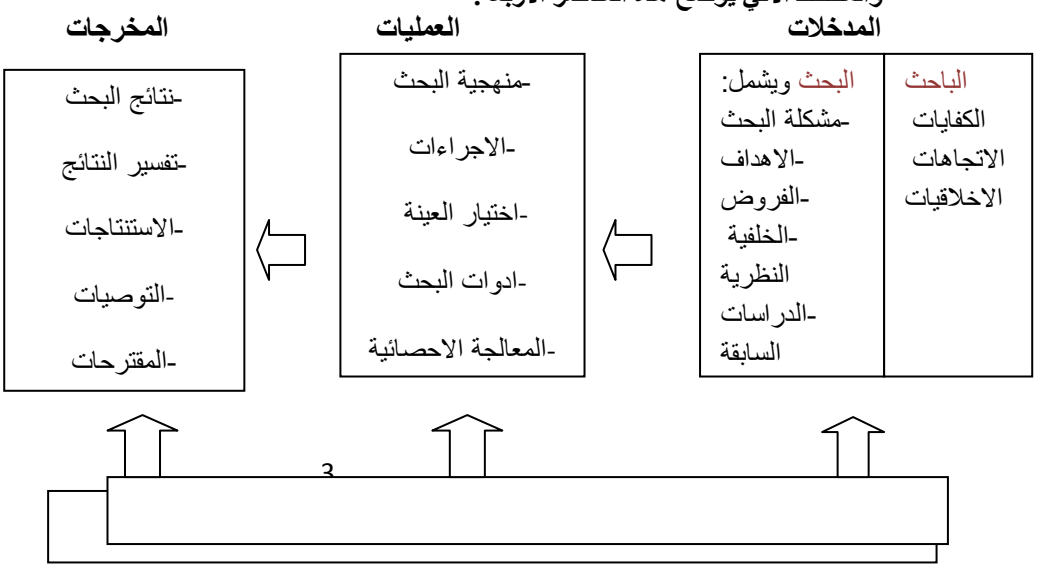

المحاضرة الثالثة
خصائص وسمات البحث الجيد والباحث الناجح

خصائص البحث العلمي

١) البحث العلمي عملية منظمة:

بمعنى أنه عند القيام بأي بحث علمي يجب على الباحث إتباع خطوات معينة متتالية بحيث أن الخطوة الثانية تبدأ حال انتهاء الخطوة الأولى.

ويمكن لنا توضيح ذلك في الخطوات التالية:

- أول خطوة اختيار النقطة البحثية وتحديد مشكلة البحث.
- ثم بعد ذلك صياغة فروض الدراسة.
- ثم تجميع البيانات والمعلومات.
- ثم في النهاية استنتاج الحل المنطقي للمشكلة.

٢) البحث العلمي عملية منطقية:

- عند الشروع بعمل بحث علمي لأي مشكلة قائمة لابد من استخدام المنطق (الرأي الراجح) في كل مرحلة من مراحل البحث.
- هذه المنطقية تنتج من حرص الباحث أو الباحثون على التأكد من سلامة وصحة إجراءات البحث قيد الدراسة.
- ويتم ذلك عن طريق فحص وتدقيق كل نتيجة يتحصل عليها حتى يمكن أن تكون مقبولة.
- وبالتالي تكون النتيجة النهائية للبحث كاملة وسليمة ومقننة بحيث يمكن لنا بعد انتهاء البحث تطبيقه والاعتماد على نتائجه.

٣) البحث العلمي عملية تجريبية:

كل أنواع البحوث العلمية (أدبية ، طبية ، هندسية .. الخ) تعتمد في المقام الأول على الواقعية.

ولهذا فإن تجميع البيانات والعينات وتحليلها يعتبر إجراءً تجريبياً تماماً كما هو الحال عند إجراء التجارب المعملية العلمية.

٤) البحث العلمي عملية مختصرة وموجزة:

عند إجراء أي بحث فإنه يفضل عدم المبالغة وإعطاء مشكلة البحث حجم أكبر مما تستحق ، لان ذلك سوف يؤدي إلى التشتت.

فلابد من استبعاد كل شيء ليس له علاقة بالموضوع مدار البحث حتى يستطيع الباحث الوصول الى نتائج جيدة ومباشرة وتحقق أهداف البحث.

٥) البحث العلمي لابد وأن يكون قابل للتطبيق:

في نهاية البحث ، النتائج التي توصل لها الباحثون لابد من الاستفادة منها وتطبيقها في المجالات التي لها علاقة بنفس موضوع البحث.

بمعنى أن النتائج الغير قابلة للتطبيق لا تعتبر نتائج توصل لها الباحثون.

مستلزمات البحث الجيد

١) العنوان الواضح والشامل للبحث:

ينبغي أن يتوفر 3 سمات أساسية في العنوان هي:

✓ الشمولية : أي أن يشمل عنوان البحث المجال المحدد والموضوع الدقيق الذي يخوض فيه الباحث والفترة الزمنية التي يغطيها البحث.

✓ الوضوح : أي أن يكون عنوان الباحث واضحا في مصطلحا ته وعباراته واستخدامه لبعض الإشارات والرموز.

✓ الدلالة : أن يعطي عنوان البحث دلالات موضوعية محددة وواضحة للموضوع الذي يبحث ومعالجته والابتعاد عن العموميات.

أمثلة لعنوان البحث:

- مشكلة التضخم أو مشكلة البطالة

- مثل هذه العناوين غير جيدة وغير محددة وتتصف بالعمومية ، حيث أن العنوان لا يوضح مثلا هل يتم بحث اسباب المشكلة ام كيفية علاجها ولم يحدد ما اذا كان البحث نظري ام تطبيقي ولم يحدد مجال البحث .
- ويمكن صياغة مثل هذه العناوين حتى تكون معبرة ومحددة كما يلي :
  - ✓ دراسة اسباب وكيفية علاج مشكلة التضخم في المملكة العربية السعودية .
  - ✓ دراسة اسباب مشكلة بطالة الخريجين وكيفية معالجتها :دراسة تطبيقية على الاقتصاد السعودي.

٢) تحديد خطوات البحث وأهدافه وحدوده المطلوبة بشكل واضح.

كمشكلة البحث ثم وضع الفرضيات المرتبطة بها ثم تحديد أسلوب جمع البيانات والمعلومات المطلوبة لبحثه وتحليلها وتحديد هدف أو أهدافا للبحث الذي يسعى إلى تحقيقها بصورة واضحة ووضع إطار البحث في حدود موضوعية وزمنية ومكانية واضحة المعالم.

٣) الإلمام الكافي بموضوع البحث:

يجب أن يتناسب البحث وموضوعه مع إمكانات الباحث ويكون لديه الإلمام الكافي بمجال وموضوع البحث ويقع في مجال تخصصه.

٤) توفر الوقت الكافي لدى الباحث:

فيجب ان يتوافر لدى الباحث الوقت الكافي الانجاز البحث وتنفيذ خطواته وإجراءاته المطلوبة وأن يتناسب الوقت المتاح مع حجم البحث وطبيعته.

٥) الإسناد:

- ينبغي أن يعتمد الباحث في كتابة بحثه على الدراسات والآراء الأصيلة والمسندة وعليه أن يكون دقيقا في جمع معلوماته.
- وتعد الأمانة العلمية في الاقتباس والاستفادة من المعلومات ونقلها أمر في غاية الأهمية في كتابة البحوث.
- وتتركز الأمانة العلمية في البحث على جانبين أساسيين:

✓الإشارة إلى المصادر التي استقى منها الباحث معلوماته وأفكاره منها.

✓التأكد من عدم تشويه الأفكار والآراء التي نقل الباحث عنها معلوماته.

٦) وضوح أسلوب تقرير البحث:

إن البحث الجيد يكون مكتوب بأسلوب واضح ومقروء ومشوق بطريقة تجذب القارئ لقراءته ومتابعة صفحاته ومعلوماته.

٧) الترابط بين أجزاء البحث:

يجب أن تكون أقسام البحث وأجزاءه المختلفة مترابطة ومنسجمة سواء كان ذلك على مستوى الفصول أو المباحث والأجزاء الأخرى.

٨) مدى الإسهام والإضافة إلى المعرفة في مجال تخصص الباحث:

يجب أن تضيف البحوث العلمية أشياء جديدة ومفيدة والتأكيد على الابتكار عند كتابة البحوث والرسائل خاصة ابحاث الماجستير والدكتوراه.

٩) الموضوعية والابتعاد عن التحيز.

فالموضوعية والابتعاد عن التحيز في ذكر النتائج التي توصل الباحث إليها تعتبر من أهم مستلزمات البحث الجيد.

١٠) توفر المعلومات والمصادر من موضوع البحث:

توفر مصادر المعلومات المكتوبة أو المطبوعة أو الالكترونية المتوفرة في المكتبات ومراكز المعلومات التي يستطيع الباحث الوصول إليها

سمات الباحث الجيد

يمكن تقسيم سمات الباحث الجيد الى مجموعتين، المجموعة الاولى تتعلق بالمهارات، والمجموعة الثانية تتعلق بالسمات الشخصية.

❖ أولاً المهارات Skills :وتشمل:

١) المهارات الفنيةTechnical Skills :

وتتضمن المهارات المرتبطة بمنهجية البحث العلمي مثل قدرتة على تحديد المشكلة البحثية، صياغة الفروض، تصميم الاستبيان، جمع البيانات وتحليلها.

٢) المهارات الانسانيةHuman Skills :

وتتضمن مهارات الباحث في التعامل والتواصل مع الاخرين سواء المشرفين أو باحثين اخرين، امناء المكتبات، مديري المؤسسات وغيرهم.

٣) المهارات الفكريةConceptual Skills :

وتشمل مهارات التحليل والتقييم والتفسير والتنبؤ والمقارنات.

٤) المهارات اللغويةVerbal Skills :

وتتضمن اتقان الباحث لقواعد اللغة والتراكيب اللغوية وقواعد النحو والصرف وخلافه بما يمكنه من كتابة البحث بلغة سليمة خالية من الاخطاء اللغوية (الاملائية او النحوية).

❖ ثانياً: السمات الشخصية :وتتضمن:

١. الصبر :قدرة الباحث على الصبر والتحمل عند البحث عن مصادر المعلومات المطلوبة والمناسبة فقد يواجه الباحث صعوبات كثيرة وهو بصدد تجميع البيانات وعلية ان يكون صبور ولا يمل او يترك البحث عنده او مشكلة تواجهه .
٢. التواضع :تواضع الباحث العلمي وعدم ترفعه على الباحثين الآخرين المعاصرين له او الذين سبقوه في مجال بحثه وموضوعه الذي يتناوله.
٣. قوة الملاحظة :فالباحث الجيد يتصف بالتركيز وقوة الملاحظة عند جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها وتجنب الاجتهادات الخاطئة في شرح مدلولات المعلومات التي يستخدمها ومعانيها.
٤. التجرد :تجرد الباحث علميا (أن يكون موضوعيا في كتابته وبحثه) بحيث لا يسمح الباحث لعاطفته بالسيطرة على افكاره او على تفسيراته و تبريراته.
٥. الأمانة العلمية :فالباحث فليس له الحق في تحريف اي معلومة او يغيرها او يسمح لنفسه بالتعدي على افكار الاخرين و نسبتها الى نفسه، وعلية أن يحترم حقوق الملكية الفكرية.
٦. الدقة :التأكد من ان المعلومات التي يعتمد عليها الباحث في دراسته معلومات دقيقه و ان يسعى في البحث الى التحقق من دقه تلك المعلومات وان لا يلجأ الى مصادر المعلومات غير الموثوق بها .
٧. الثقة بالنفس :بمعنى أن يثق الباحث في قدراته في البحث والتحليل والنقد وفقا لما يتمتع به من مهارات وخبرات .

أنواع البحوث العلمية

يمكن أن نصنف البحوث إلى :

❖ أولاً: أنواع البحوث من حيث طبيعتها:

تنقسم الى بحوث أساسية وبحوث تطبيقية:

١) البحوث الاساسية أو النظرية:

هي بحوث يكون الغرض الاساسي والمباشر منها الوصول الى حقائق وقوانين علمية ونظريات محققة . وهي بذالك تسهم في نمو المعرفة العلمية وفي تحقيق فهم اشمل و اعمق لها بصرف النظر عن الاهتمام بالتطبيقات العلمية لهذه المعرفة الا ان ذالك لا يمنع من تطبيق نتائجها فيما بعد على مشاكل قائمة بالفعل .

- مثال ذالك:البحوث المتعلقة بالهندسة الجينية وتكنولوجيا(النانو).

البحوث التطبيقية:

- هي بحوث عملية تكون أهدافها محددة بشكل أدق من البحوث الأساسية النظرية وتكون عادة موجهة لحل مشكلة من المشاكل العلمية أو تطبيق نظرية معينة على الواقع العملي.
- هذا النوع من البحوث له قيمته في حل المشكلات الميدانية وتطوير اساليب العمل و انتاجيته في المجالات التطبيقية كالتربية والتعليم والصحة والزراعة والصناعة ...الخ
- مثال ذالك:دراسة اثر استخدام اساليب ادارة الجودة على كفاءة العاملين دراسة تطبيقية على العاملين بشركة ارامكو.

❖ ثانياً :أنواع البحوث من حيث مناهجها:

وتنقسم الى بحوث وصفية وبحوث تاريخية والبحوث التجريبية.

١) بحوث وصفية :

وهي تهدف الى وصف ظواهر او احداث معينة وجمع الحقائق والمعلومات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد علية في الواقع .

وفي كثير من الحالات لا تقف البحوث الوصفية عند حد الوصف او التشخيص الوصفي وتهتم ايضا بتقرير ما ينبغي ان تكون علية الظواهر او الاحداث التي يتناولها الباحث .

ويستخدم لجمع البيانات والمعلومات في انواع البحوث الوصفية اساليب ووسائل متعددة مثل الاستبيان والملاحظة والمقابلة .

٢) بحوث تاريخية :

لهذه البحوث ايضا طبيعتها الوصفية فهي تصف وتسجل الاحداث والوقائع التي جرت وتمت في الماضي ولكنها لا تقف عند مجرد الوصف والتاريخ لمعرفة الماضي فحسب وانما تتضمن تحليلا وتفسيرا للماضي بغية اكتشاف تعميمات تساعدنا على فهم الحاضر بل والتنبؤ بأشياء واحداث في المستقبل .

ويركز البحث التاريخي عادة على التغير والتطور في الافكار والاتجاهات والممارسات لدى الافراد او الجماعات او المؤسسات الاجتماعية المختلفة ،

ويستخدم الباحث التاريخي نوعين من المصادر للحصول على المادة العلمية وهما المصادر الاولية والثانوية وهو يبذل اقصى جهده للحصول على هذه المادة من مصادرها الاولية كلما امكن ذالك .

مثال ذالك:دراسة تطور العادات الاستهلاكية للمجتمع السعودي خلال الفترة من ١٣٥٠هـ الى ١٤٣٠هـ.

٣) البحوث التجريبية:

وهي البحوث التي تبحث المشكلات والظواهر على اساس من المنهج التجريبي او منهج البحث العلمي القائم على الملاحظه وفرض الفروض والتجربة الدقيقة المضبوطة لتحقق من صحة هذه الفروض .

ولعل اهم ما تتميز به البحوث التجريبية على غيرها من انواع البحوث الوصفية والتاريخية هو كفاية الضبط للمتغيرات والتحكم فيها عن قصد من جانب الباحث .

وتعتبر التجربة العلمية مصدرا رئيسيا للوصول الى نتائج او الحلول بالنسبة للمشكلات التي يدرسها البحث التجريبي .

مثال ذالك:البحوث التي تجرى في المعامل لاكتشاف عقار لمرض معين .

❖ ثالثاً من حيث جهات تنفيذها:

وتنقسم الى بحوث أكاديمية وبحوث غير اكاديمية.

٤) البحوث الأكاديمية:

هي البحوث التي تجرى في الجامعات والمعاهد والمؤسسات الأكاديمية المختلفة وتصنف إلى مستويات عدة هي:

- بحوث قصيرة على مستوى الدراسة الجامعية الاولى .

(البكالوريوس) وهي ما يطلق عليها عادة عبارة بحث تخرج.هدفها هو ان يتعمق الطالب في دراسة موضوع معين وليس الحصول على معلومات جديدة وان يتدرب على استخدام مصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة ثم تحليلها والوصول الى نتائج عادة يكون هذا البحث قصيرا في حدود ٣٠-٤٠ صفحة .

- بحوث متقدمة على مستوى رسالة الماجستير وتسمى Master Thesis : وهي عبارة عن بحث طويل نوعا ما يساهم في اضافة شئ جديد في موضوع الاختصاص.
- بحوث متقدمة على مستوى رسالة الدكتوراه Doctoral Dissertation او PhD thesis : وهو بحث شامل ومتكامل لنيل درجة جامعية يشترط به ان يكون جديدا و اصيلا و ان يساهم في اضافة شيئا جديدا للعلم .
- بحوث التدريسيين : تطلب من اساتذة الجامعات بعد درجة الدكتوراه للترقي.

٥) البحوث الغير أكاديمية:

- هي بحوث متخصصة تنفذ في المؤسسات المختلفة بغرض تطوير أعمالها ومعالجة المشاكل فهي أقرب ما يكون للبحوث التطبيقية.
- من الملاحظ ان معظم جهات القطاع الخاص في دول العالم النامي وبعض جهات القطاع العام تتوجه الى الخارج بحثا عن حلول لمشاكلها الفنية والتقنية .
- وعندما تصل تلك الحلول من الخارج نجدها ترتكز على معطيات اجتماعية وبيئية مختلفة عن موقع تطبيق الحل .
- ولكن عند توجيه تلك القطاعات وخصوصا القطاع الخاص نحو مؤسسات البحث والتطوير المحلية فإن الناتج سوف يكون حلولا اكثر مناسبة للواقع المحلي .
- ان اهم عوامل نجاح مؤسسات البحث العلمي هو دعم القطاع الخاص لها بالاستشارة والمعلومات وبالتمويل عن طريق التعاقد مع هذه المؤسسات لايجاد حلول للمشاكل الصناعية والتقنية وتطوير الاساليب والتقنيات لتحسين الناتج الصناعي المحلي.
- وبالمقابل لابد لمؤسسات البحث العلمي وخصوصا التطبيقي منها العمل على خلق قنوات اتصال مع القاعين العام والخاص لتلمس احتياجاتها ووضع خطط قصيرة ومتوسطة المدى لبناء القدرات المناسبة لتلبية تلك الاحتياجات وكسب ثقة القطاع الخاص خصوصا الانة يتطلع الى الربحية السريعة .

المحاضرة الرابعة
خطوات إعداد البحث

أولاً: اختيار النقطة البحثية وتحديد مشكلة البحث:

❖ اختيار النقطة البحثية :

-تمثل اختيار النقطة البحثية نقطة الانطلاق الاولى في تصميم خطة البحث، وذلك من خلال تكوين مجموعة من الافكار اعتماداً على خبرة الباحث وتخصصه العلمي و أطلاعاته على البحوث السابقة واستشارة مجموعة من الاساتذة المتخصصين والحوار معهم.

- تأتي الخطو التالية في تنقيح هذه الأفكار من أجل التوصل الى نقطة بحثية قابلة للبحث (موضوع البحث.)
- ويجب أن تتوافر في النقطة البحثية عدة خصائص أهمها:

➢ أن تتوافق النقطة البحثية مع الجهة المانحة للدرجة العلمية أو الجهة المانحة لتمويل المشروع البحثي.
➢ أن تكون نقطة بحثية مبتكرة تضيف الى المعرفة في هذا التخصص سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية.
➢ امكانية انجاز البحث في هذه النقطة البحثية خلال الوقت المحدد للبحث وفي حدود التمويل المخصص للبحث.
➢ مدى توافر وإمكانية الحصول على البيانات اللازمة للبحث.
➢ امكانية تعبير النقطة البحثية عن تساؤلات البحث الرئيسية وأهدافه.

تحديد المشكلة البحثية:

➢ مشكلة البحث : تنبع مشكلة البحث من شعور الباحث بحيرة او غموض تجاه موضوع معين والمشكلة هي عبارة عن تساؤل او بعض التساؤلات الغامضة التي قد تدور في ذهن الباحث حول موضوع الدراسة التي اختارها وهي تساؤلات تحتاج الى تفسير ويسعى الباحث الى ايجاد اجابات وافية لها .

- مثال :ماهي العلاقة بين استخدام الحاسب الألي وتقديم أفضل الخدمات للمستفيدين في المكتبات ومراكز المعلومات؟
- مثال أخر :ما هي العلاقة بين التنمية السياحية وتلوث البيئة المحلية؟
- وقد تكون المشكلة البحثية عبارة عن موقف غامض يحتاج إلى تفسير.
- مثال :على ذلك اختفاء سلعة معينة من السوق رغم وفرة إنتاجها واستيرادها.

ولاشك ان عملية تحديد مشكلة البحث العلمي بشكل واضح ودقيق قد لا تكون ممكنة في البداية حيث لا توجد في ذهن الباحث الا افكار عامة وشعور غامض بوجود مشكلة تستحق البحث وبالتالي تتم اعادة صياغة المشكلة مرة بعد اخرى الى ان يتم تحديدها وتثبيت جوانبها وفصلها عن المواضيع القريبه .

ويجب ان تتضمن الصياغة الصحيحة للمشكلة عدة نقاط هي :

١-تحديد الموضوع الرئيسي الذي وقع علية اختيار الباحث .
٢-تحديد النقاط الرئيسية والفرعية التي تشتمل عليها المشكلة .
٣-تحديد الاهداف والغايات المرجو تحقيقها من البحث.

❖ مصادر الحصول على المشكلة:

أ) محيط العمل والخبرة العملية:

- بعض المشكلات البحثية تبرز للباحث من خلال خبرته العملية اليومية.
- فالخبرات والتجارب تثير لدى الباحث تساؤلات عن بعض الأمور التي لا يجد لها تفسير أو التي تعكس مشكلات للبحث والدراسة.
- كذلك يمكن أن تكون مقترحات العاملين وشكاوي العملاء في بعض الحالات مصدراً للتعرف على المشكلات البحثية.
- مثال :موظف في الإذاعة والتلفزيون يستطيع أن يبحث في مشكلة الأخطاء اللغوية أو الفنية وأثرها على جمهور المستمعين والمشاهدين.
- موظف في قطاع الانتاج لشركة ما يستطيع أن يبحث أثر زيادة الحوافز على انتاجية العمال داخل المؤسسة.

ب) القراءات الواسعة:

- فالقراءات الواسعة الناقدة لما تحويه الكتب والدوريات والصحف من أراء وأفكار قد تثير لدى الباحث مجموعة من التساؤلات التي يستطيع أن يدرسها ويبحث فيها.

ج) الدراسات السابقة:

- عادة ما يقدم الباحثون في نهاية أبحاثهم توصيات محددة لمعالجة مشكلة ما أو مجموعة من المشكلات ظهرت لهم أثناء إجراء الأبحاث الأمر الذي يدفع زملائهم من الباحثين إلى التفكير فيها ومحاولة دراستها.

- كذلك يمكن للباحث أن يستوحي مشكلة بحثه من خلال الثغرات التي يراها في الدراسات السابقة ولم يتم معالجتها.

د) تكليف من جهة ما:

- أحيانا يكون مصدر المشكلة البحثية تكليف من جهة رسمية أو غير رسمية لمعالجتها وإيجاد حلول لها بعد التشخيص الدقيق والعلمي لأسبابها.
- كذلك قد تكلف الجامعة والمؤسسات العلمية في الدراسات العليا مثل مدينة الملك عبد العزيز للبحوث بعض الاولويات لموضوعات معينة وتشجع الباحثين بإجراء بحوث ورسائل جامعية في هذه الموضوعات التي تحدد لها المشكله البحثية مسبقا.

معيار اختيار المشكلة:

١. استحواذ المشكلة على اهتمام الباحث :لأن رغبة الباحث واهتمامه بموضوع بحث ما و مشكلته يعتبر عاملا هاما في نجاح عمله وانجاز بحثه بشكل أفضل.
٢. تناسب إمكانيات الباحث ومؤهلاته العلمية :خاصة إذا كانت المشكلة معقدة الجوانب وصعبة المعالجة والدراسة.
٣. توافر المعلومات والبيانات اللازمة لدراسة المشكله : .فكثيرا من البحوث ما تتوقف بعد استغراق الباحث فيها لوقت معين وذلك لأنه لم يستطلع من البداية مدى توافر البيانات المطلوبة لاستكمال البحث.
٤. توافر المساعدات الإدارية: المتمثلة في الحملات التي يحتاجها الباحث في حصوله على المعلومات خاصة في الجوانب الميدانية.

مثال :إتاحة المجال أمام الباحث لمقابلة الموظفين والعاملين في مجال البحث وحصوله على الإجابات المناسبة للاستبيانات وما شابه ذلك من التسهيلات.

٥. القيمة العلمية للمشكلة البحثية :بمعنى أن تكون المشكلة ذات دلالة بحيث تدور حول موضوع مهم وأن تكون لها فائدة علمية أو عملية أو اجتماعية إذا تمت دراستها.
٦. أن تكون مشكلة البحث جديدة تضيف إلى المعرفة في مجال تخصص البحث :فيجب أن تكون مشكلة الدراسة تتضمن دراسة مشكلة جديدة لم تبحث من قبل غير(مكررة)بقدر الإمكان أو مشكلة تمثل موضوعا يكمل موضوعات أخرى سبق بحثها، أو تطبيق عملي لنظرية ما، وان تكون هناك إمكانيات لتعميم النتائج التي سيحصل عليها الباحث من معالجته لهذه المشكلة.

صور صياغة مشكلة البحث:

لا توجد صورة مثلى لصياغة مشكلة البحث، ولكن هناك عدة صور شائعة الاستخدام في أدبيات البحث العلمي، وعلى الباحث أن يختار الصورة المناسبة لصياغة مشكلة بحثه مستعيناً بذلك مع مشرفه الأكاديمي.

وتتمثل الصور الأكثر استخداما للتعبير عن مشكلة البحث في العبارات الخبرية والتساؤلات البحثية.

- العبارات الخبرية:

وهنا يعبر الباحث عن مشكلة بحثه في صورة عبارات خبرية موجزة.

مثال :تتمثل المشكلة البحثية في وجود قصور في مجال تخطيط القوى العاملة بالقطاع الحكومي في جمهورية مصر العربية.

- التساؤلات البحثية:

حيث يتم صياغة مشكلة البحث في صورة تساؤلات استفهامية لا تتوافر لها اجابات ثابتة ويسعى الباحث من خلال بحثه في ايجاد اجابات منطقية

وعلمية لهذه التساؤلات.

مثال :اذا كان موضوع البحث في عوامل الجذب في احدى الجامعات الخاصة، فيمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ✓ ما هي أهم الخصائص التنظيمية والعلمية لهذه الجامعة والتي تشكل عوامل جذب للطلاب؟
- ✓ ما هي الفرص الوظيفية التي تتاح للخريجين من هذه الجامعة؟
- ✓ هل هناك ترتيبات خاصة لذوى الاحتياجات الخاصة؟
- ✓ ما مدى تنافسية خريجي هذه الجامعة مع باقي الخريجين في سوق العمل؟

- فوائد التحديد الدقيق لمشكلة البحث:

يحقق التحيد الدقيق لمشكلة البحث عدة فوائد أهمها:

- التوجيه الصحيح لمسار البحث وعدم انحرافه عن أهدافه.
- تساعد في توضيح الأهمية العلمية والعملية للموضوع محل الدراسة.
- تساعد في صياغة فروض الدراسة بشكل جيد.
- تساعد في وضع حدود الدراسة الموضوعية والزمانية والمكانية بشكل واضح.

ثانياً: الدراسة الاستطلاعية والدراسات السابقة:

إن القراءات الأولية الاستطلاعية يمكن أن تساعد الباحث في عدة نواحي منها:

١)توسيع قاعدة معرفته عن الموضوع الذي يبحث فيه وتقدم خلفية عامة دقيقة عنه وعن كيفية تناوله(وضع إطار عام لموضوع البحث.)

٢)التأكد من أهمية موضوعه بين الموضوعات الأخرى وتميزه عنها.

٣)بلورة مشكلة البحث ووضعها في إطارها الصحيح وتحديد أبعادها بشكل أكثر وضوحا.

وتأتي القراءات الاستطلاعية على مرحلتين هما:

١)قبل تحديد مشكلة البحث وصياغتها :وتكون لتعرف على مشكلة البحث وتحديد جوانبها المختلفة ومدى اختلافها عن البحوث الاخرى .

٢)بعد تحديد مشكلة البحث وصياغتها : ويكون الغرض منها الاطلاع على الدراسات السابقة لمعرفة اتجاهات النتائج وخاصة المتعلقة بالفرضيات من اجل مقارنتها بنتائج البحث الحالي.

- وتشمل الدراسات السابقة كل الدراسات المتصلة بموضوع البحث ، مما تم نشرها بأي شكل من الأشكال ، بشرط أن تكون ذات قيمة علمية .
- وقد يكون النشر بالطباعة أو بواسطة المحاضرات أو الأحاديث المذاعة صوتا فقط ، أو صوتا و صورة ، أو تم تقديمها لمؤسسة علمية للحصول على درجة علمية(مثل الماجستير أو الدكتوراه.)
- ويلاحظ أن مراجعة البحوث والدراسات السابقة تكمل مهمة القراءات الاستطلاعية الأولية .ولها فوائد أخرى للباحث تتمثل في:

١)تقود الباحث إلى اختيار سليم للمشكلة والتأكد من عدم تناولها من باحثين آخرين.

٢)إتمام مشكلة البحث :حيث يوفر الاطلاع على الدراسات السابقة الفرصة للرجوع إلى الأطر النظرية والفروض التي اعتمدتها والمسلمات التي تبنتها مما يجعل الباحث أكثر قدرة في التقدم في بحثه.

٣)تجنب الثغرات الأخطاء والصعوبات التي وقع فيها الباحثون الآخرون وتعريفه بالوسائل التي اتبعتها في معالجتها.

٤)تزويد الباحث بكثير من المراجع والمصادر الهامة التي لم يستطيع الوصول إليها بنفسه.

٥)استكمال الجوانب التي وقفت عندها الدراسات السابقة الأمر الذي يؤدي إلى تكامل الدراسات والأبحاث العلمية.

٦)تساعد الباحث على إجراء مقارنات بين نتائجه ونتائج الدراسات السابقة.

- ومن المعلوم أن الباحث وهو يستعرض الدراسات السابقة لا يورد نصوصها كما هي كلها ، إن كانت طويلة ، ولكن يختصر أبرز نقاطها بدون تشويه لها أو طمس لمعالمها.
- كما أن الباحث لا يتحدث عن مضمونات أو نتائج الدراسات السابقة كلها وإنما يقتصر على ما لها صلة وثيقة بمشكلة **بحثه**.

ثالثاً: صياغة الفروض البحثية:

مفهوم الفرضية البحثية وخصائصها:

- يعرف الفرض بأنه : (تخمين أو استنتاج جيد يتوصل إليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت)وهو(رأي الباحث المبدئي في حل المشكلة أو بيان أسبابها.)
- الفرض الجيد يتميز بدقة صياغته وإمكان اختباره إحصائيا ويمكن إثبات صحة أو بطلان هذه الفروض أو العلاقات بينها.

ويتميز الفرض بالخصائص التالية:

١. معقولية الفرض :أي يأتي منسجماً مع الحقائق العلمية المعروفة وليست خيالية أو متناقضة.

٢. إمكان التحقق منها :بأن يمكن قياسها بالمؤشرات الإحصائية القابلة للقياس.

٣. قدرته على تفسير الظاهرة المدروسة.

٤. اتساق الفرض كلياً أو جزئياً مع النظريات ذات العلاقة.

٥. بساطة الفروض وبعدها عن التعقيد.

٦. إمكانية تأكيدها :أن تتضمن نتيجة غير معروفه أو غير مؤكده .أما إذا تضمنت نتيجة معروفه أو مؤكده فلا داعي لاختبارها.

أنواع الفروض البحثية

أ) الفروض الوصفية:

- هذا النوع من الفروض يعبر عن حالة متغير معين من حيث الوجود أو الحجم أو الشكل أو التوزيع.
- مثال ذلك: يتعرض المستهلك للخداع من خلال الإعلانات التي يتعرض لها في مختلف الوسائل الإعلانية.

ب) الفروض التي تعبر عن علاقات:

وهى تعبر عن علاقة بين متغيرين أو أكثر .وهذا النوع من الفروض تنقسم الى نوعين:

➢ الفروض الارتباطية :

وهي توضح علاقة ارتباطيه بين المتغيرات دون أن تحدد علاقة سببية(اتجاه العلاقة.) ومن ثم فالباحث لا يعرف بالتحديد اتجاه تلك العلاقة.

- مثال على ذالك - :توجد علاقه ارتباطيه بين لبس الملابس القطنية واكل الإيسكريم .
- توجد علاقة ارتباط بين طول الانسان ونموه العقلي .
- العلاقات الارتباطيه ليست بالضرورة تشير الى علاقة سببية .

الفروض السببية :

✓ وهى توضح علاقة سببية بين متغيرين أو أكثر.

✓ ويسمى المتغير المسبب متغيرا مستقلاً Independent Variable أما المتغير الآخر فيسمى المتغير التابع Dependent Variable

✓ مثال ذلك :هناك علاقة طرديه بين زيادة كمية النقود ومعدل التضخم.

✓ توجد علاقة سببية بين انتظام حضور الطالب والعلامة التي يحصل عليها الطالب .

✓ ويمكن صياغة هذا النوع من الفروض في صورة الفروض الصفرية(فرض العدم)والفرض البديل وذلك لتقليل درجة تحيز الباحث.

مثال ذلك :فرض العدم :لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين جنس العامل ومستوى إنتاجيته.

الفرض البديل :توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين جنس العامل ومستوى إنتاجيته.

❖ ملاحظات عامة عن صياغة الفرضيات:

١) من الممكن أن تكون فروض الدراسة فرضية واحدة أو عدة فرضيات موزعه على جوانب البحث المختلفة.

٢) يمكن أن تصاغ الفرضية بالإثبات مثال(توجد علاقة قوية بين مستوى التحصيل العلمي وصحة ما يأكله الإنسان)، أو أن تصاغ بالنفي مثال(لا توجد علاقة قوية بين المستوى الاقتصادي للفرد وبين سلوكه الوظيفي.)

٣) من المستحسن أن لا تكون الفرضية طويلة، أو معقدة يصعب فهمها والتعرف على متغيراتها.

٤) عند وضع صياغة للعلاقة بين المتغيرات وبعضها البعض يكون من الواجب التحقق منها وتأكيدها.

٥) تحديد موضوع البحث يكون سابق على وضع الفروض.

٦) وضع الفروض يتم قبل لبدء بإجراء الدراسة وتجميع البيانات.

٧) من المتطلبات المهمة عند صياغة الفرضية، المعرفة والخبرة في مجال صياغة الفرضية، أو اللجوء للتحري والمراجعة والزيارات الميدانية، إذا لزم الأمر.

٨) يمكن إثبات صحة الفرضية، أو نفيها، أو إثبات جزء منها فقط، وفي جميع الأحوال يبقى البحث العلمي موفقا وجيدا ويضيف إلى الجهد العلمي إذا ما اتبعت الخطوات العلمية الصحيحة في البحث وعلى الباحث ان يبرر ويفسر النتائج المتحصل عليها.

المحاضرة الخامسة

تابع خطوات إعداد البحث

❖ **رابعاً: تصميم خطة البحث**

- يقوم الباحث عند اختيارة للمشكلة العلمية بإعداد خطة اولية للبحث ، وكلما تقدم في دراسته وقراءته للمصادر والمراجع قام بإجراء تغيير جذري او طفيف في تفاصيل خطته للبحث .
- ومن ثم يجب على الباحث تقديم خطة واضحة ومركزة ومكتوبة لبحثه الى الجهة العلمية المسئولة عن متابعة البحث او الرسالة وقبولها .
- ويجب ملاحظة ان الخطة التي يضعها الباحث في بداية عملة انما هي مشروع خطة وهي قابلة للتحوير والتبديل والتطوير كلما تقدم في دراساته واطلاعاته في مختلف المراجع والمصادر.

وتشتمل الخطة عادة على مجالات عدة اهمها :

١) **عنوان البحث:**

يجب على الباحث التأكد من اختيار العبارات المناسبة لعنوان بحثه ، فضلا عن شموليته وارتباطه بالموضوع بشكل جيد . حيث يتناول العنوان:

- الموضوع الدقيق للبحث.
- مكان تطبيق البحث (اذا كان بحثا تطبيقيا)
- الفترة الزمنية التي يغطيها البحث إذا تطلب الأمر ذلك.

مثال : علاقة التليفزيون بقراءة الكتب والمطبوعات المطلوبة عند طلبة الجامعات في مدينة الرياض للعام الدراسي 1999/2000 .

مثال اخر : قياس اثر الحوافز على انتاجية العاملين في القطاع الصناعي بالمملكة العربية السعودية .

ملحوظة هامة:

يجب على الباحث عدم التسرع في تحديد العنوان الكامل للبحث إلا بعد تحديد مشكلة البحث ، وصياغة الفرضيات اللازمة له وذلك لكي تكون الصورة واضحة عند الباحث.

٢) مقدمة الدراسة

- تعد المقدمة من أهم عناصر خطة الدراسة ، حيث يتم فيها إلقاء الضوء على الميدان الذي تقع فيه الدراسة، وكيفية شعور الباحث بالمشكلة.
- وتبدأ المقدمة الجيدة بالحديث عن الأمور العامة، فالأقل عمومية، فالأشد تحديداً وتخصيصا ، بحيث توصلنا في النهاية إلى الشعور بوجود مشكلة حقيقية جديرة بالبحث والدراسة

الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند كتابة المقدمة:

- تناول الأمور العامة المرتبطة بالدراسة (ظروف المجتمع أو المرحلة التعليمية التي تجرى فيها الدراسة)
- تناول الأمور الأقل عمومية (بعض المشكلات المرتبطة بمشكلة الدراسة أو المادة الدراسية) التي يُجرى فيها الدراسة.
- ثم يأتي بعد ذلك الحديث عن الأمر الشديد التحديد (الخاص بصلب الموضوع)

٣) مشكلة البحث:

يجب أن تصاغ المشكلة كما سبق ذكره بشكل يعطي انطباعا واضحا على أنها موقف غامض ، أو تساؤل يراود ذهن الباحث ويحاول إيجاد حل أو جواب مناسب له.

مثال : ما هو تأثير برامج التلفزيون على قراءة الكتب المقررة عند طلبة الجامعة في مدينة الخبر للعام الدراسي 1435/1434هـ.

٤) الفرضية أو الفرضيات:

يجب أن يحدد الباحث -في الخطة – فرضيات بحثه، هل هي فرضية واحدة شاملة لكل الموضوع أم أكثر من فرضية(كما سبق التوضيح من قبل)

مثال: التلفزيون له أثر سلبي وكبير على إقدام طلبة الجامعة على قراءة الكتب المطلوبة منهم.

٥) أهداف الدراسة:

- هناك خطأ شائع بين الباحثين يتمثل في الخلط بين أهداف الدراسة وأهميتها.
- فالأهداف تجيب عن سؤال الباحث لنفسه: لماذا تجرى هذه الدراسة؟ .. أي توضح ما يسعى الباحث للوصول إليه من خلال إجراء دراسته.
- أما أهمية الدراسة فتعبر عما تضيفه الدراسة ، بعد الانتهاء منها من فوائد إلى الميدان العملي ومجال التخصص والبيئة المحيطة .
- وتساعد عملية تحديد الأهداف الباحث على التركيز في دراسته من أجل السعي لتحقيقها.
- كما يعتمد المقيمون عند تقييم أي دراسة على هذه الأهداف فيقومون باختبار مدى تحقيق الدراسة أهدافها
- . لذا يتعين على الباحث أن يبلور أهدافاً محددة لدراسته، وأن يُعدد هذه الأهداف في شكل نقاط قصيرة مركزاً على الأهداف الرئيسية لدراسته فقط

٦) أهمية الدراسة(البحث):

- أي أهمية موضوع البحث مقارنة بالموضوعات الأخرى ، ولمن تكون تلك الأهمية من شرائح المجتمع؟
- كما ينبغي على الباحث أن يكتب أهداف دراسته أولاً ثم أهميتها
- . يجب على الباحث أن يُراعي عند كتابة أهداف الدراسة وأهميتها ما يلي:

* أن يكون كلا منهما مرتبطاً بموضوع الدراسة،
* وأن تكون قابلة للتحقيق .
* أن ينتقي عبارات توحي بالتواضع عند التعبير عن أهمية الدراسة، كأن يكتب بعد عنوان أهمية الدراسة العبارة التالية:

"يمكن أن تُفيد الدراسة الحالية في....."

أو " قد تفيد الدراسة في..... "

فهذه العبارة تفيد احتمالية الاستفادة من الدراسة ، وهي تعبر عن تواضع الباحث

٧) منهج البحث المستخدم في الدراسة

- يجب أن تشتمل خطة البحث أيضا على المنهج البحثي الذي وقع اختيار الباحث عليه والأدوات التي قرر الباحث استخدامها في جمع المعلومات والبيانات(سوف يتم تفصيل مناهج البحث وأدوات جمع المعلومات لاحقا).
- ويعني منهج البحث الأساليب والإجراءات التي تستخدم في جمع البيانات وتحليلها والوصول من خلالها إلى نتائج أو تفسيرات أو شروح أو تنبؤات تتعلق بموضوع الدراسة.

<u>ويجب على الباحث في هذا الجزء من خطة البحث أن يذكر:</u>

- نوع منهج البحث الذي سيستخدمه في دراسة موضوعه.
- المبررات التي أدت للاعتماد على هذا المنهج.
- إشارة موجزة لكيفية استخدام هذا المنهج، وفيما يُستخدم ومن الجدير بالذكر أن طبيعة المشكلة قد تساهم بشكل كبير في اختيار نوع المنهج الذي يمكن اتباعه .

٨) تحديد مصادر البيانات وطرق جمعها:

في هذا الجزء يجب على الباحث ان يحدد :

- ماهية البيانات المطلوبة (حقائق مثل احصاءات وأرقام ام اتجاهات واراء)
- مصادر هذه البيانات (أولية ام ثانوية)
- تحديد طريقة جمع البيانات (بيانات مكتبية – استبيان – مقابلة)

٩) مجتمع الدراسة وعينتها:

- ينبغي أن تتضمن الخطة الدراسة بيانات عن مجتمع الدراسة الأصلي والعينة المختارة

- **مجتمع الدراسة** يعني: "جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها، سواء أكانت هذه المفردات بشراً، أو مؤسسات، أو غير ذلك ".

- مثلا :عندما نتحدث عن دراسة اثر الحوافز على انتاجية العاملين بالقطاع الصناعي بالمملكة العربية السعودية فان مجتمع الدراسة يتمثل في جميع العاملين في القطاع الصناعي داخل المملكة .

- أما **عينة الدراسة** فتعني: "تلك المجموعة من أفراد المجتمع الذين يختارهم الباحث ليكونوا هم مصدر جمع بياناته في أثناء تنفيذه لدراسته ".

- مثال ذالك:ان يقوم الباحث باختيار بعض العاملين من بعض الشركات العاملة في القطاع الصناعي في المملكة لتطبيق بحثة عليهم .

- وتتم عملية اختيار العينة أو تحديدها وفق أسس علمية وأساليب خاصة تتناسب مع موضوع الدراسة وأهدافها (سوف يتم دراستها تفصيلياً فيما بعد)

١٠) حدود الدراسة

- قد يتعذر على الباحث أن يغطي في دراسته منطقة كاملة أو دولة ، لذا يكون من الضروري عليه أن يوضح المحددات الجغرافية للدراسة.
- وقد يكون من المستحيل أيضاً دراسة المشكلة أو الظاهرة في كل الفترات الزمنية، لذا يكون من الضروري توضيح الحدود الزمنية للدراسة.
- وقد يصعب دراسة كل الجوانب والموضوعات المرتبطة بالظاهرة أو المشكلة، وهنا يكون من الضروري توضيح الجوانب أو الموضوعات التي ستتناولها الدراسة.
- وعلى الباحث عند ذكر هذه المحددات أن يوضح المبررات المقنعة التي جعلته يقف على هذه المحددات دون غيرها.

مثال :

- في دراسة اثر الحوافز على انتاجية العاملين في القطاع الصناعي في المملكة العربية السعودية يمكن للباحث ان يضع الحدود التالية للبحث:
- الحدود المكانية :ان البحث سوف يجرى تطبيقه على المنطقة الشرقية بالمملكة .
- الحدود الزمنية:ان البحث سوف يغطي الفترة الزمنية من ١٤٣٠-الى ١٤٣٥هـ
- الحدود الموضوعية:ان البحث سوف يدرس اثر الحوافز المادية دون غيرها من الحوافز الاخرى.

١١) الدراسات السابقة:

أي البحوث والدراسات العلمية السابقة التي أجراها باحثين آخرين في هذا الموضوع أو الموضوعات المشابهة.
فلابد من توظيف الدراسات السابقة في البحث وعرض ملخص واف وتحليل نقدي لها في نفس الوقت حتى يتيقن القارئ من أن الباحث قد استعان بالمصادر الأولية في جمعها، ويطمئن إلى أن الدراسة التي يقوم بها الباحث تضيف جوانب جديدة لم يسبق التطرق اليها في الدراسات السابقة.

أهمية ذكر ملخص للدراسات السابقة وتقديم تحليل نقدي لها في خطة الدراسة:

أ) التأكيد للقارئ على أن مشكلة الدراسة التي وقع عليها الاختيار ، لم يتم تناولها من قبل، أو تم تناولها ولكن بدون عمق وتفاصيل كافية، أو تم تناولها بعمق وتفاصيل ولكنها ركزت على جوانب معينة غير الجانب الذي سوف تركز عليه الدراسة الحالية.

ب) صياغة أهداف الدراسة في ضوء ملخص الدراسات السابقة وجعلها تركز على:
- الموضوعات التي لم يتم التطرق لها من قبل الدراسات السابقة.
- أو على الموضوعات التي ركزت عليها الدراسات السابقة ولكن لم تخرج فيها بنتائج محددة وتحتاج الى المزيد من البحث والدراسة.

ج) استفادة الباحث من تجارب السابقين، وخاصة إذا تم تناول المشكلة في بلد آخر أو في بيئة تختلف عن بيئة منطقة الدراسة ، الأمر الذي يُمكن الباحث من المقارنة.

د) الاستفادة من خبرات الباحثين في كيفية تناولهم للمشكلات والمصادر التي اشتقوا منها معلوماتهم وكيفية صياغتهم لفروض الدراسة والمنهج الدراسي الذي اعتمدو علية وطريقة عرضهم وتحليلهم للمشكلة.

١٢) المحتويات المقترحة للبحث (هيكل الدراسة):

- وتشتمل على الفصول والمباحث التي تعتمدها الدراسة في معالجة موضوع الباحث،
- وهي تعتبر موجه لسير الباحث خلال بحثه، وليس بالضرورة أن يلتزم بها الباحث التزاما تاما، بل يمكن أن تحدث بعض التغيرات على هذه الخطة حسب الحاجة ومدى توافر المراجع وما قد يطرأ من أفكار جديدة للباحث بما يخدم غرض البحث.لكن لا يجوز للباحث تغيير موضوع البحث عما ذكر في خطة الدراسة.

١٣) قائمة المصادر (المراجع):

- تقتضي الأمانة العلمية أن يُضمن الباحث في خطته قائمةً تحتوي على جميع المصادر التي استفاد منها في إعداد خطته ،
- كذلك يمكن للباحث اضافة مجموعة اخرى من المراجع الأكثر ارتباطا بموضوع البحث بما يطمئن الباحث نفسه وكذلك المشرف على الدراسة ولجنة مناقشة خطة البحث إلى توافر عدد كاف من المراجع بصورة أولية تمكن الباحث من بدء مشروع دراسته بقوة.
- وبهذا يكون الباحث قد انتهى من إعداد خطة بحثه وجاهزا لعرضها على لجنة مناقشة خطة البحث (السيمينار) والذي يقوم بتحديد المشرف الاكاديمي للباحث الذي سيقع عليه الاختيار من قبل اللجنة بعد اجراء أي تعديلات اخرى قد تراها اللجنة على خطة البحث تمهيدا للموافقة عليها وعرضها على مجلس قسمه ليبدأ في الإجراءات الإدارية المتبعة في كليته وجامعته ليسجل الموضوع باسمه.
- ثم بعد ذلك يبدأ في وضع خطته موضع التنفيذ تحت اشراف مشرفة الاكاديمي حتى ينتهي من تنفيذها كاملة ويصبح جاهزا لمناقشتها أمام لجنة المناقشة والحكم على الرسالة.

المحاضرة السادسة+السابعة
مناهج البحث العلمي

مفهوم منهج البحث :

- المنهج : هو الطريقة التي يعتمدها الباحث للوصول إلى هدفه المنشود.
- ومصطلح منهج البحث : يشير إلى الخطوات التي يتبعها الباحث باستخدام اساليب ومناهج علمية للوصول الى القواعد العامة واستنتاج المعارف في ضوء هذه القواعد ..

أنواع المناهج البحثية :

يمكن التمييز بين عدة أنواع من المناهج البحثية منها :

- المنهج التاريخي.
- المنهج التجريبي.
- المنهج الوصفي (المنهج المسحي – منهج دراسة الحالة)

أولاً : المنهج التاريخي (الوثائقي) :

- المنهج التاريخي مستمد من دراسة التاريخ حيث يعمل الباحث على دراسة الماضي وفهم الحاضر من أجل التنبؤ بالمستقبل.
- والمنهج التاريخي يدرس الظاهرة القديمة من خلال الرجوع إلى أصلها فيصفها ويسجل التطورات التي طرأت عليها ويحلل ويفسر هذه التطورات استناداً إلى المنهج العلمي في البحث.
- ويمكن معرفة الوقائع والأحداث المراد بحثها ودراستها بطريقتين هما :

أ- الطريقة المباشرة : وذلك عن طريق ملاحظتها ودراستها ميدانياً وهي تحدث أمام الباحث أو تفسر وتروي له ثم يتحقق منها.

ب- الطريقة غير المباشرة : تكون من خلال السجلات والوثائق والشواهد التي تركتها تلك الوقائع والممارسات ، وهذا ما يتم في أسلوب المنهج التاريخي ، حيث أننا قد لا ندرك الوقائع والممارسات الماضية إلا ما تبقي منها من آثار سواء كانت تلك الآثار مكتوبة كالوثائق والمصادر بمختلف أنواعها ، أو شاخصة كالآثار التاريخية والجيولوجية.

- والتاريخ عنصر لا غنى عنه في دراسات العلوم الإنسانية وغير الإنسانية لأن الملاحظة والدراسة الميدانية المباشرة للظواهر الاجتماعية لا تكفي وحدها.

أهمية وأهداف البحوث التاريخية:

١) المساعدة في الكشف عن الاصول الحقيقة للنظريات العلمية وظروف نشأتها بهدف الاستفادة من ذالك في معرفة الروابط بين الماضي والحاضر ومن تفسير الحاضر من خلال اصولة التاريخية.
٢) المساعدة في التعرف على المشكلات التي واجهت الانسانية في الماضي و اسبابها ووسائل و اساليب التغلب عليها والعوائق التي حالت دون ايجاد حلول لها .
٣) المساعدة في الربط بين الظواهر والمشكلات وبين البيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي ادت الى نشوئها.

متى يستخدم المنهج التاريخي؟

يستخدم المنهج التاريخي عندما يكون الهدف من البحث تحقيق واحد او اكثر من الاغراض التالية:

١. متى بدأ ظهور ظاهرة تاريخية ما؟
٢. كيف بدأ ظهور ظاهرة تاريخية ما؟
٣. ما مراحل تطور ظهور ظاهرة تاريخية ما؟
٤. ما العوامل ذات التأثير في ظهور ظاهرة تاريخية ما ؟
٥. ما مدى العلاقة والارتباط بين حدثين تاريخيين؟

- ويجب ملاحظة ان تعدد اهداف المنهج التاريخي لا يعني بالضرورة ان يكون البحث تاريخيا صرفا و انما يمكن ان يكون كذالك او ان يكون ذو جوانب متعددة منها التاريخية.

خطوات المنهج التاريخي:

يستخدم الباحث في المنهج التاريخي خطة شبيهة بالطريقة العلمية في المناهج البحثية الاخرى مكونة من خمس خطوات هي:

١. التعرف على المشكلة وتحديدها في عدد من التساؤلات.
٢. تحديد المصادر المرتبطة بالمشكلة وتصنيفها.
٣. تقييم المصادر وتحليلها.
٤. تركيب المعلومات والربط بينها واستخلاص النتائج.
٥. كتابة تقرير عن البحث.

المصادر التاريخية:

يستخدم البحث التاريخي المصادر الاولية والمصادر الثانوية وهي كالاتي:

- اولا :المصادر الأولية :

* هي المصادر التي دونت وسجلت بياناتها ومعلوماتها بشكل مباشر بواسطة الشخص أو الجهة المعنية بجمع تلك المعلومات ونشرها.

وتشمل المصادر الأولية التاريخية المستخدمة في البحث العلمي :

١. نتائج البحوث العلمية والتجارب السابقة.
٢. براءات الاختراع.
٣. المخطوطات والاثار.
٤. التقارير السنوية و الإحصاءات الصادرة عن المؤسسات الرسمية المعنية
٥. الصحف و مالجلات التي سجلت الحدث.
٦. السجلات والوثائق.

- ثانيا :المصادر الثانوية :

- وهي مصادر غير معاصرة للأحداث التي وقعت في الماضي وتشمل كل ما نقل او كتب عن المصادر الاولية.
- ومن أمثلتها الموسوعات ودوائر المعارف ومقالات الدوريات في معظمها ، والكتب الدراسية المؤلفة في الموضوعات المختلفة وغيرها من المصادر المنقولة معلوماتها عن المصادر الأخرى.
- ويجب الاعتماد على المصادر الأولية باعتبارها أساسا للبحث التاريخي والوثائقي ، وباعتبارها الأكثر قربا من الحدث و الاكثر مصداقية عن الواقعة المطلوب بحثها.
- ويمكن الرجوع إلى المصادر الثانوية واستخدامها إذا كان متعذرا الحصول على المصادر الأولية المطلوبة للبحث.

مجالات و انواع البحث التاريخي:

- هناك ثلاث مجالات للبحث التاريخي وهي :
  - التاريخ الاثري:

* وهذا النوع يرتبط بالأثار القديمة كالأبنية والقلاع والقصور والأعمال الفنية مما يدل على طبيعة الحياة الدينية او الاجتماعية او الثقافية او العسكرية وغيرها .
* و لعل اهم فائدة من دراسة التاريخ الاثري هي التأمل في الماضي ومعرفة احوال الامم السابقة من خلاله.

  - التاريخ النقدي:

* وهو دراسة الاحداث التاريخية ونقدها وهنا يجب على الباحث ان يكون عادلا في نقده متوخيا الحذر والدقة وان يتجرد من ذاتيته بقدر ما يستطيع حتى يصدر احكاما موضوعية غير متحيزة .

  - التاريخ الأسترادي:

* ويتضمن دراسة الاحداث التاريخية واستيعابها ثم توظيفها على المجتمع للرقي به او الاستفادة منها في فهم الاحداث الجارية.
* ومن امثلة هذا النوع من الكتابة التاريخية :السيرة النبوية وسير الخلفاء الراشدين والصحابة الكرام رضي الله عنهم اجمعين كذالك دراسة ظاهرة تاريخية معينة بهدف التوصل الى معالجة مشكلة معينة في الوقت الحاضر.

ثانياً : المنهج التجريبي :

- يعتمد المنهج التجريبي على إحداث تغييرات متعمدة في المتغيرات المستقلة وأية عوامل مؤثرة في الظاهرة من أجل معرفة التأثير على المتغير التابع.
- ويتميز المنهج التجريبي بإثبات الفروض أو الافتراضات العلمية عن طريق التجربة
- ويقوم الباحث عادة بتطويع واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة الموجودة في مشكلة البحث وفرضياتها بغرض معرفة تأثيرها على المتغيرات التابعة ومن ثم قياس مثل تلك التأثيرات.

جوانب المنهج التجريبي :

١ – استخدام التجربة، أي إحداث تغيير معتمد في الظاهرة وهو ما يعرف بالمتغير المستقل او التجريبي.
٢ – ملاحظة نتائج وآثار ذلك التغيير أي ردود الفعل بالنسبة للمتغير التابع.
٣ – ضبط إجراءات التجربة للتأكد من عدم وجود عوامل أخرى غير المتغير المستقل قد أثرت على ذلك الواقع ، لأن عدم ضبط الإجراءات سيقلل من قدرة الباحث على حصر ومعرفة تأثير المتغير المستقل.

يمكن تحديد مرتكزات المنهج التجريبي في خمس عناصر وهي كالتالي :

١ – العامل التجريبي أو المستقل: وهو العامل الذي يتم قياس أثره على المتغير التابع.
٢ – العامل التابع أو مشكلة الدراسة: وهو العامل الذي يعتمد على ويتأثر بالمتغير المستقل.
٣ – المتغيرات المتداخلة :وهى المتغيرات المستقلة الأخرى التي يمكن أن تؤثر على المتغير التابع أثناء التجربة وليس المتغير التجريبي.
٤ – الضبط والتحكم :وتعني تثبيت كافة الآثار الجانبية للمتغيرات المتداخلة.

٥- مجموعات الدراسة :وتعرف على أنها المجموعات المكونة للظاهرة موضع الدراسة.

- وهناك عدة طرق لاستخدام نظام المجموعات :

طريقة المجموعة الواحدة :

- ترتكز هذه الطريقة على تجريب تأثير عامل تجريبي واحد على أداء المجموعة موضع الاهتمام .وعادة يكون اختبار سابق واختبار لاحق لمجموعة الدراسة ويتم إجراء المقارنة بين النتائج من أجل التعرف على أثر المتغير التجريبي على مجموعة الدراسة.

مثال على استخدام مجموعة واحدة :

- يريد الباحث اختبار اثر الحوافز المادية على إنتاجية مجموعة من العاملين وتتم كما يلي :
  - ✓ اختيار المجموعة التجريبية.
  - ✓ قياس إنتاجية المجموعة (ولتكن 1000 وحدة في اليوم).
  - ✓ إدخال المتغير التجريبي(الحوافز المادية) وليكن مثلا 30% من الراتب.
  - ✓ قياس إنتاجية المجموعة بعد ادخال المتغير التجريبي (وليكن 1300وحدة في اليوم.)
  - ✓ تفسير النتيجة.

طريقة المجموعتين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية :

- حسب هذه الطريقة يقوم الباحث بإجراء الدراسة على مجموعتين متجانستين ، فيقوم بتعريض إحدى المجموعات للعامل التجريبي وتسمى بالمجموعة التجريبية، وتجنب تعريض المجموعة الأخرى (المجموعة الضابطة) للعامل التجريبي **(30%زيادة راتب - حوافز)**
- بعدها يتم القياس والمقارنة بين المجموعتين بهدف قياس مدى تأثير العامل التجريبي **(الحافز المادي)** على ظاهرة البحث (إنتاجية العاملين في المجموعتين).
  - ويمكن للباحث إتباع المبادئ التالية للتقليل من قصور النماذج التجريبية :

١- ضبط وتثبيت كل المتغيرات المتداخلة باستثناء العامل التجريبي.
٢- مراعاة الدقة في تسجيل التغيرات والآثار التي تحدث نتيجة استخدام المتغير التجريبي.
٣- تجنب التحيز لمتغير دون آخر.
٤- القدرة على تسجيل التغيرات وتقديرها كميا وذلك باستخدام الاختبارات والمقاييس المناسبة.
٥- أن يتمكن الباحث من تصميم الإجراءات التي تساعده على التمييز بين التغيرات السلوكية الناتجة عن المتغير التجريبي والتغيرات السلوكية الناتجة عن عوامل أخرى.

مراحل البحث التجريبي :

١- تحديد المشكلة موضوع الدراسة.
٢- تحديد المتغيرات المستقلة والتابعة.
٣- اختيار مجموعة أو مجموعات تجريبية.
٤- إدخال المتغير التجريبي وقياس أثره على المتغير التابع.
٥- تحليل النتائج وتفسيرها وتعميمها.

ومن أهم مزايا الأسلوب التجريبي ما يلي :

١- يمكن للباحث المستخدم للأسلوب التجريبي أن يكرر التجربة عبر الزمن ، مما يعطي الباحث فرصة التأكد من صدق النتائج وثباتها.
٢- يمكن للباحث التجريبي إيجاد الربط السببي بين متغيرين أو أكثر من خلال التحكم في العوامل الأخرى المؤثرة وعزلها.

عيوب المنهج التجريبي في الدراسات الاجتماعية والإنسانية :

ومن الانتقادات الموجهة للمنهج التجريبي ما يلي :
١- البيئة الاصطناعية عند استخدام المنهج التجريبي قد تدفع الأفراد موضع التجربة إلى تغير سلوكهم لشعورهم بأنهم موضع ملاحظة واختبار مما قد يؤدي إلى تحيز في النتائج.
٢- يعتمد المنهج التجريبي على العينة في إجراء التجربة ومن ثم تعميم النتائج على مجتمع الدراسة، ولكن ما يعيب ذلك انه قد لا تمثل العينة مجتمع البحث تمثيلا جيدا وبالتالي يصعب معها تعميم النتائج.
٣- دقة النتائج في المنهج التجريبي تعتمد على الأدوات المستخدمة في التجربة كالاختبارات والمقاييس.
٤- يعتمد المنهج التجريبي على استخدام أسلوب الضبط والعزل لكافة العوامل المؤثرة على الظاهرة، ولكن هذا يبدو صعب في العلوم الاجتماعية والإنسانية في بعض الحالات.

ثالثاً : المنهج الوصفي :

- يهتم المنهج الوصفي بدراسة الظواهر من خلال توصيف ما هو كائن وذلك بجمع الظواهر المرتبطة بمشكلة الدراسة وتلخيصها وتحليلها.
- ويعتبر المنهج الوصفي من أنسب المناهج وأكثرها استخداما في دراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية.
- فالدراسات التي تعني بتقييم الاتجاهات او تسعى للوقوف على وجهات النظر او تهدف الى جمع البيانات الديمغرافيه عن الافراد او ترمي الى التعرف على ظروف العمل و وسائلة كلها امور يحسن معالجتها من خلال المنهج الوصفي .

أهداف المنهج الوصفي :

١. وصف ظواهر او احداث او اشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها و وصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد علية في الواقع.
٢. وفي كثير من الحالات لا تقف البحوث الوصفية عند حد الوصف او التشخيص الوصفي وتهتم ايضا بتحديد العلاقات بين المتغيرات ومسبباتها وتقرير ما ينبغي ان تكون علية الاشياء والظواهر التي يتناولها البحث.
٣. بالرغم من ان الهدف الرئيس للمنهج الوصفي هو فهم الحاضر لتوجيه المستقبل فإنه يشمل في كثير من الاحيان على عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر و الاحداث التي يدرسها.

عند استخدام المنهج الوصفي يجب مراعاة التالي :

- عنوان البحث يجب أن يكون محدداً وموجزا وواضحاً
- تقديم عرض موجز للدراسات السابقة وأهم نتائجها وتقييم الباحث لها.
- جمع كافة المعلومات والبيانات المتوفرة والضرورية لفهم وتفسير مشكلة البحث، وهذا يتطلب استخدام المصادر الثانوية من كتب ومقالات وغيرها، أو استخدام المصادر الأولية مثل المقابلات أو الاستبيان أو الملاحظة إن لزم الأمر.
- أن تتوفر لدى الباحث القدرة والمهارة اللازمتين لاستخدام أدوات القياس والتحليل المناسبة وخاصة عند استخدام الأسلوب الكمي في تحليل البيانات.

خطوات المنهج الوصفي في البحث:

- يسير الاسلوب الوصفي باعتباره احد اساليب البحث العلمي وفق الخطوات الرئيسة للبحث العلمي والتي تتمثل في:
١. الشعور بالمشكلة وتحديدها .
٢. وضع فروض او مجموعة فروض كحلول مبدأيه لمشكلة البحث.
٣. وضع المسلمات التي سوف يبنى الباحث عليها دراسته.
٤. اختيار العينة التي ستجرى عليها الدراسة.
٥. اختيار ادوات البحث وطرق جمع البيانات والمعلومات المطلوبة .
٦. تحليل البيانات والمعلومات والوصول الى النتائج.
٧. صياغة توصيات البحث.

اشكال البحث الوصفي:

اولا :الدراسات المسحية:

- تتم الدراسات المسحية من خلال جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة المبحوثة كما هي في الواقع، من أجل التعرف على طبيعة وواقع هذه الظاهرة ومعرفة جوانب القوة والضعف فيها.
- والمسح قد يكون شاملا من خلال إجراء الدراسة على كافة مفردات المجتمع، وقد يكون مسحا جزئيا من خلال إجراء دراسة على عينة مختارة وممثلة لمجتمع الدراسة.
- وتتم الدراسة المسحية بعدد من الخطوات التي أشرنا إليها من قبل والتي تتمثل في :تحديد المشكلة البحثية، وضع فروض البحث ، تحديد مجتمع البحث والعينة ، جمع البيانات وتحليلها، ثم كتابة التقرير النهائي للبحث.

انماط الدراسات المسحية :

وتشمل الدراسات المسحية أنماطاً مختلفة مثل:

١. المسح المدرسي:
ويتعلق بدراسة المشكلات المتعلقة بالميدان التربوي بأبعاده المختلفة ، مثل : المعلمون ، والطلبة ، ووسائل التعليم ، وأهداف التربية ، والمناهج الدراسية... وغيرها.

٢. المسح الاجتماعي:
ويتعلق بدراسة الظاهر والأحداث الاجتماعية التي يمكن جمع بيانات رقمية (كمية) عنها، ويمثل هذا النوع من الدراسات وسيلة ناجحة في قياس أو إحصاء الواقع الحالي من أجل وضع الخطط التطويرية في المستقبل.

٣. تحليل العمل:
ويتعلق بدراسة المعلومات والمسؤوليات المرتبطة بعمل معين، بحيث يقدم وصفاً شاملاً عن الواجبات والمسؤوليات والمهام المرتبطة بهذا العمل.

٤. تحليل المضمون:
ويبحث في اتجاهات الجماعات والأفراد بطريقة غير مباشرة من خلال كتاباتها وصحفها وآدابها وفنونها وأقوالها وعمارتها والوثائق المرتبطة بموضوع البحث.

- تختلف البحوث المسحية عن غيرها من الدراسات الأخرى فيما يلي :

١- يختلف البحث المسحي عن التجريبي في أن البحث المسحي يدرس الظاهرة كما هي على الواقع دون تدخل من قبل الباحث للتأثير عليها. أما البحث التجريبي فالباحث يخلق بيئة اصطناعية يؤثر من خلالها على سير الظاهرة من أجل قياس أثر العامل التجريبي على المتغير التابع.
٢- يتميز المسح عن البحث التاريخي في أن المسح يركز على الواقع الحالي والوضع الراهن للظاهرة ، بينما البحوث التاريخية تركز على أحداث قديمة.
٣- تختلف البحوث المسحية عن دراسة الحالة في المستوى والمجال ، فدراسة الحالة أكثر عمقا وتحليلا في دراسة الظواهر ولكنها تركز على عدد محدود من الحالات ، أما الدراسات المسحية فهي أكثر شمولا وأقل عمقا في التحليل.

تقييم الدراسات المسحية:

- المزايا:

١- سهولة تطبيقها لوضوح خطواتها.
٢- قابليتها للتطبيق الميداني في كثير من مجالات العلوم الإدارية.
٣- توفر أسس موضوعية لأنواع أخرى من البحوث مثل دراسة الحالة والبحوث السببية والدراسات المقارنة.
٤- توفير كم كبير من البيانات عن الظاهرة التي يتم دراستها.

- العيوب :

١- اتساع نطاقها ومجالاتها.
٢- يصعب على الباحث في بعض الحالات السيطرة على أبعاد الدراسة.
٣- صعوبة التحقق من مستويات الصدق والثبات وأحيانا التحيز.
٤- بيانات الاستبيان قد تكون عرضة للتزوير.
٥- نقص ردود افراد العينة أي عدم قيام الافراد بإرجاع الاستبيانات او الذهاب الى المقابلات المحددة و اذا كان معدل الردود منخفضا فإنه لا يمكن الخروج بنتائج صادقة من البحث.

ثانياً: دراسات العلاقات المتبادلة:

تهتم هذه الدراسات بدراسة العلاقات بين الظواهر وتحليل الظواهر والتعمق بها لمعرفة الارتباطات الداخلية في هذه الظواهر والارتباطات الخارجية بينها وبين الظواهر الأخرى.

وسوف نناقش فيما يلي ثلاثة أنماط من هذه الدراسات:

- ✓ دراسات الحالة
- ✓ الدراسات السببية المقارنة
- ✓ والدراسات الارتباطية

أ- دراسة الحالة.

- يهتم أسلوب دراسة الحالة بدراسة حالة واحدة قائمة مثل شخص ما أو دراسة أسرة أو شركة أو دولة ما، وهذا يتم من خلال جمع معلومات وبيانات تفصيلية عن الظاهرة حول الوضع الحالي والسابق للظاهرة.
- الهدف من دراسة الحالة هو توفير معرفة علمية دقيقة ومتعمقة وتحليل جزئياتها وأبعادها.

- **خطوات دراسة الحالة :**

١- اختيار الحالة محل البحث.
٢- جمع المعلومات والبيانات التفصيلية المتصلة بالحالة .ويتم تجميع البيانات من خلال عدة طرق منها المقابلة والملاحظة والوثائق.
٣- تحليل البيانات.

٤ – إثبات الفروض والوصول إلى النتائج.

مزايا وعيوب منهج دراسة الحالة:

- المزايا :
  - التوصل إلى معلومات شاملة ومفصلة عن الحالة المدروسة، فالباحث يركز على حالة واحدة ولا يشتت جهده في دراسة موضوعات متعددة.
  - تسليط الضوء على العوامل البيئية المحيطة بالحالة بأبعادها الثقافية والسياسية والاقتصادية.
  - دراسة الحالة هي الأكثر ملائمة لإجراء الدراسة الاستطلاعية والتي تفيد الباحث في تحديد المشكلة البحثية والفروض.
  - توفير في الموارد المالية المخصصة للبحث.

- العيوب :

١ – أن الحالة التي يتم اختيارها قد لا تمثل المجتمع كله أو الحالات الأخرى بكاملها ، وعلى هذا الأساس فقد يصعب تعميم نتائج هذه الحاله على مجتمع الدراسة.

٢ – قد لا تعتبر هذه الطريقة عملية بشكل كامل ، إذا ما أدخلنا عنصر الذاتية والحكم الشخصي فيها ، أو كان بالأساس موجودا في اختيار الحالة ، أو في تجميع البيانات اللازمة لهذه الدراسة ، وتحليها وتفسيرها.

٣ – قد يشك في صحة البيانات المجمعة ، حيث أنه قد تعطي العينة المبحوثة ، وخاصة إذا ما كانت شخصا أو أشخاصا ، صورة غير واضحة تميل إلى إرضاء الباحث.

٤ – يصعب في بعض الحالات إخضاع البيانات للتحليل الكمي والإحصائي.

ب– الدراسات السببية المقارنة:

- وهنا يحاول الباحث ان يتوصل الى اجابات عن مشكلات معينة من خلال تحليل العلاقات السببية بين المتغيرات.
- وتركز هذه الدراسات ايضا على إجراء المقارنات بين الظواهر المختلفة لاكتشاف العوامل التي تصاحب حدثاً معيناً، وتفسيرها من أجل فهم تلك الظواهر أو الأحداث، والبحث الجاد عن أسباب حدوثها.

ج- الدراسات الارتباطية:

- تهتم هذه الدراسات بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقمية.
- و عادة يتم دراسة مجموعة من المتغيرات التي يظن أنها مرتبطة مع متغير رئيسي. فإذا وجد أن بعض هذه المتغيرات قليل الارتباط مع المتغير الرئيسي، فإنه يتم حذفه ، أما المتغيرات التي يتضح أن لها علاقة مرتفعة، فيمكنها أن تؤدي إلى دراسات سببية مقارنة أو تجريبية.
- والغرض من البحث الارتباطي تحديد وجود علاقة (أو عدم وجود علاقة) بين المتغيرات موضوع الدراسة. أو استخدام العلاقات الارتباطية في عمل تنبؤات.
- ونتائج البحث الارتباطي تنحصر بوجود قيمة ارتبابطية بين متغيرين اثنين أو عدم وجود تلك القيمة.
- ويعبر عن هذه القيمة عادة بكسر عشري تقع قيمته بين (٠)، و(+١) وعندئذ تكون العلاقة بين المتغيرين **طردية**، وهذا يشير إلى أن المتغيرين المعنيين يتغيران في نفس الاتجاه الواحد زيادة أو نقصاناً.
- وقد يعبر عن القيمة بكسر عشري تقع قيمته بين (٠)، (-١) وفي هذه الحالة تكون العلاقة بين المتغيرين **عكسية**، مما يشير إلى أن المتغيرين يتغيران باتجاهين متعاكسين، بحيث إذا زاد أحدهما نقص الأخر.
- وعندما يكون معامل الارتباط صفراً: فـ'ن العلاقة بين المتغيرين تكون **معدومة**، وإن التغير في أحدهما لا تحكمه صلة بالتغير في الآخر.

تقييم البحوث الوصفية:

اولاً :المزايا:

١. البحوث الوصفية أمر لا غنى عنه في العلوم السلوكية كعلوم التربية وعلم الاجتماع والعلوم الادارية لأنها في هذا المجال تحقق هدفين أساسيين أما أولهما فهو:

هدف تطبيقي:تزويد العاملين في مجالات الانسانية بمعلومات حقيقية عن الوضع الراهن للظاهرات المتنوعة التي يتأثرون بها في عملهم ومثل هذه المعلومات ذات قيمة عملية قد تؤيد ممارسات قائمة، أو ترشد إلى سبل تغييرها نحو ما ينبغي أن يكون.

الهدف العلمي: حيث تقدم هذه الدراسات من الحقائق والتعميمات ما يضيف إلى رصيدنا من المعارف مما يساعد على فهم الظواهر والتنبأ بحدوثها.

٢. كثيراً من الظواهر النفسية والتربوية والاجتماعية لا يمكن إخضاعها للتجريب المعملي ومن هنا تجئ أهمية الدراسات الوصفية التي تجرى في المصانع والمدارس والمتاجر والأندية والبيوت.

ثانياً :العيوب:

على الرغم من المزايا التي يتميز بها الأسلوب الوصفي في البحث فقد وجهت إليه الكثير من الانتقادات، نذكر منها:

١. أن الباحث الذي يستخدم الأسلوب الوصفي في البحث قد يعتمد على معلومات خاطئة من مصادر مختلفة.
٢. قد يتحيز الباحث خلال جمعه للبينات والمعلومات إلى مصادر معينة تزوده ببيانات ومعلومات تخدم وجهة نظره ويرغب بها.
٣. تجمع البيانات والمعلومات في البحوث الوصفية من الأفراد الذين يمثلون أفراد عينة الدراسة موضوع البحث، وهذا يعني أن عملية جمع المعلومات تتأثر بتعدد الأشخاص واختلاف آرائهم حول موضوع البحث.
٤. في بعض الحالات يتم إثبات الفروض في البحوث الوصفية عن طريق الملاحظة، مما يقلل من قدرة الباحث على اتخاذ القرارات الملائمة للبحث.
٥. إن قدرة الدراسات الوصفية على التنبؤ تبقى محدودة، وذلك لصعوبة الظاهرة الاجتماعية وسرعة تغيرها.

المحاضرة الثامنة

الوحدة الرابعة

المجتمع وعينة الدراسة

مجتمع البحث

- بعد تحديث الباحث لمشكلة البحث وفرضياته وقبل تحديد اداة القياس او جمع المعلومات ، لا بد له تحديد مجتمع الدراسة .
- يقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث .
- ومن ثم يشير معنى مجتمع الدراسة الى " المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة "
- واذا اشتمل البحث مجتمع الدراسة كاملا في هذه الحالة يطبق البحث على كل مفردة من هذه المفردات سواء بالمقابلة او الملاحظة او الاستبانة او الاختبار .
- واذا استطاع الباحث اجراء دراسته على جميع افراد المجتمع ، فأن دراسته تكون ذات نتائج اقرب للواقع واكثر دقة ، ولكن الباحث قد يجد صعوبة في التعامل مع كل مشاهدة من مشاهدات المجتمع لعدة اسباب ، مما سيضطره لأجراء الدراسة على مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة وهده المجموعة نسميها عينة الدراسة .

عينة البحث

- العينة : هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث ، تتوفر فيها خصائص المجتمع الاصلي كافة ، ويتم اختيارها بطريقة معينة ، وتعميم نتائجها على مجتمع البحث كاملا .
- المفردة : هي احد الافراد او المشاهدات التي يتم اختيارها ضمن العينة .
- ويلجا الباحث الى استخدام عندما لا يمكن في بعض الاحيان دراسة جميع مفردات المجتمع الاصلي نظرا لاتساعة ، فيتم اللجو الى دراسة عينة عشوائية منة .

- ان اختيار العينة بشكل مناسب ودقيق يعطي نتائج مشابهه الى حد كبير للنتائج التي يمكن الحصول عليه عند دراسة كامل مجتمع الدراسة ، وبشكل عام كلما كان حجم العينة اكبر كلما زاد تمثيلها لخصائص المجتمع موضوع الدراسة .

اسباب استخدام العينات

هناك اسباب كثيره تمنع الباحث او لا تساعده لاجراء الدراسة على كامل مجتمع الدراسة ، مضطرا بذلك اجراء الدراسة على جزء من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة ، ونوجز هذه الاسباب بما يلي :

١. توفير الوقت والتكلفة :

- قد يكون مجتمع الدراسة يقع على مساحة جغرافية كبيرة وقد يصعب على الباحث التنقل لمسافات طويلة لفحص جميع عناصر المجتمع ، كما ان ذلك يكلف مالا وجهدا ووقت طويلا .
- مثال : لو كان موضوع الدراسة هو العلاقة بين دخل الاسرة السعودية ومستوى التعليم لرب الاسرة ، فأن اجراء الدراسة على كامل الاسر السعودية يتطلب تكلفة عالية جدا وجهدا كبيرا لجمع البيانات ، لذلك يفضل في هذه الحالة اجراء الدراسة على عينة ممثلة لمجتمع الدراسة ومن ثم تعميم النتائج .

٢- ضعف الرقابة والاشراف والدقة :

- ان كبر حجم مجتمع الدراسة يؤدي الى ضعف الضبط والرقابة في جمع البيانات لتعدد العاملين على جمعها .
- بالاضافة الى طريقة المسح الشامل تستغرق وقتا طويلا ، مما قد يترتب علية تغيرات على مجتمع الدراسة اثناء هذه الفترة ، كما لو كانت الدراسة على سكان بلد كبير مثل الهند او الصين والتي تستغرق وقتا طويلا تحدث خلاله الكثير من الولادات والوفيات مما يؤثر في نتائج الدراسة .

٣- التجانس التام :

- فعندما تكون عناصر المجتمع متجانسة بشكل تام فأن نفس النتائج يمكن الحصول عليها سواء اجريت الدراسة على كامل المجتمع او على اجزاء منه ، ولكن هذا لا يكون موجودا عادة في الواقع عند دراسة المجتمع الانساني .

٤- تلف العناصر نتيجة اخذ المشاهدات عليها :

- فمثلا لمعرفة مدى صلاحية منتج معين من المعلبات لا يعقل فتح جميع العلب للفحص والمعاينة .

٥- عدم امكانية حصر مجتمع الدراسة :

- فأذا كان موضوع الدراسة اختبار فعالية علاج معين جديد لمرض السرطان فلا يمكن حصر جميع المصابين و الذين سيصابون بالمرض مستقبلا .

٦- حساسية التجريبة :

- اذا كان موضوع الدراسة مثلا اكتشاف عقار جديد لمرض ما ، فلا يعقل تجربة هذا العقار لجميع المرضى قبل التأكد من فعاليتة ، و من المنطقي تجربة هذه التجربة على عينة من المرضى ، و في ضوء النتائج يتم اتخاذ القرار المناسب بشأنه.

خطوات اختيار العينة :

تمر عملية اختيار العينة بعدة خطوات نوضحها فيما يلي :

أ- تحديد مجتمع البحث الاصلي :

- حيث يطلب من الباحث او مجموعة من الباحثين في هذه المرحلة تحديد المجتمع الاصلي ومكوناتة الاساسية تحديدا واضحا ودقيقا مثل طلبة جامعة الدمام ومدى تجانسة لان ذلك يؤثر في عدد افراد العينة ونوعية العينة التي سيختارها .

ب- تشخيص افراد المجتمع :

- وهنا يقوم الباحث (ان امكن له ذلك) بأعداد قوائم بأسماء جميع افراد المجتمع الاصلي في الدراسة مثل اسماء طلبة جامعة الدمام .

ت- اختيار وتحديد نوع العينة :

- اذا كان المجتمع الاصلي متجانس من حيث الخواص فأن أي نوع من العينات يفي بالغرض ، اما اذا كان فية اختلافات فأنة ينبغي توفر شروط معينة في العينة لتعطي الفرصة لكل افراد المجتمع الاصلي لتمثل في العينة .
- فالعينة الجيدة هي التي تعكس خصائص المجتمع الاصلي وتمثلة تمثيلا صحيحا (ذكور – اناث –اهل الريف – اهل المدينة – اقسام علمية في الكلية .....الخ)

ث- تحديد العدد المطلوب من الافراد او الوحدات في العينة :

- يتأثر حجم العينة المختارة بعوامل عديده اهمها مقدار الوقت المتوفر لدى الباحث و امكاناتة العلمية والمادية ومدى التجانس في المجتمع الاصلي ودرجة الدقة المطلوبة في البحث وسوف يتم مناقشة تحديد حجم العينة لاحقا .

انواع العينات

اولا : العينات العشوائية او الاحتمالية :

- يتم اختيار هذا النوع من العينات عندما يكون مجتمع البحث محددا ومعروفا وتتيح لكل فرد من افراد المجتمع البحث الفرصة نفسها في الظهور في عينة البحث .
- والعينات العشوائية او الاحتمالية تعد وسيلة مقبولة لتأكد الباحث من ان النتائج التي سيحصل عليها من تطبيق بحثة على عينة عشوائية تكون اقرب ماتكون من الواقع الفعلي ،لاسيما اذا كان حجم العينة العشوائية المختاره كبيرا ، حيث ان ذلك يعطي نتائج قريبة او مماثلة لخصائص المجتمع التي اخيرت منة العينة .

مثال :

- اذا كان الغرض هو معرفة اراء طلبة كلية ما في مستوى تجهيز القاعات الدراسية .
- في هذه الحالة يمكن حصر مجتمع الدراسة من خلال التعرف على عدد طلبة الكلية ، واسمائهم من دائرة القبول والتسجيل .
- وهنا يتم اختيار عينة الدراسة بصورة عشوائية بحيث تكون فرصة ظهور أي فرد منهم مساوية لفرصة أي شخص اخر ، ولا يؤثر اختيار احدهم على اختيار شخص اخر من مجتمع البحث .
- ويمتاز هذا الاسلوب بأمكانية تعميم نتائج هذا البحث على المجتمع الاصلي اذا ماكان اختيار العينة وفق الاسس الصحيحة ، وغير متحيز .

انواع العينات العشوائية او الاحتمالية :

١- العينة العشوائية البسيطة

- يعتمد اختيار العينة العشوائية البسيطة على المساواة بين فرص اختيار كل فرد من افراد مجتمع البحث .
- حيث يعطي لكل فرد من افراد مجتمع الفرصة نفسها ، ليتم اختياره كأحد افراد العينة ، وتكون عملية اختيار اية مفردة مستقلة عن الاخرى .
- ويستخدم هذا النوع من العينات عندما يكون هناك تجانس بين افراد المجتمع وذلك لضمان الحيادية ، وعدم التحيز في الاختبار ، او تدخل

الباحث في هذه العملية ، فيختار افراد من نوعية معينة ، او لهم رأي معين ، فيكون بذلك متحيزا ، او متدخلا في النتائج ، ومن ثم الاخلال بأهم مبدا يقوم علية البحث العلمي وهو الموضوعية .

- ويتم اختيار العينة بداية بحصر ومعرفة جميع العناصر المكونة لمجتمع الدراسة ،ثم يتم الاختيار بينهم باستخدام احدى الوسائل التالية :

أ- استخدام جداول ارقام عشوائية :

وهي جداول معدة خصيصا لهذه الغاية ، ويتم من خلالها تحديد المفردات التي ستدخل ضمن عينة البحث .

ب- استخدام القرعة: حيث يتم اعطاء ارقام متسلسلة لعناصر المجتمع على اوراق منفصلة في وعاء ثم يسحب العدد عشوائيا بعد خلط الاوراق .

- ويتناسب حجم العينة العشوائية البسيطة طرديا مع درجة تمثيلها للمجتمع المدروس ، بمعنى انه كلما كان حجم العينة العشوائية البسيطة كبيرا كان اقرب الى تمثيل خصائص المجتمع .

مثال على استخدام جداول الارقام العشوائية :

- اذا كان لدينا مجتمع بحث مكون من (١٠٠) فرد واردنا اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٦٠) فرد ، فكيف يمكن اختيار العينة باستخدام جداول الارقام العشوائية ؟

- اولا نحضر ورقة ونضع عليها (١٠٠) مربع ونضع بشكل عشوائي الارقام من (١- ١٠٠) في مربعات متباعدة الى ان نصل الى الرقم ١٠٠ثم نأخذ بشكل عشوائي الارقام الواردة في العمود الثاني والثالث والخامس والسابع والتاسع والعاشر لتمثل مفردات هذه الاعمده عينة للبحث كما في الشكل التالي :

٦٣	٣٨	٨٤	١٧	٩٥	٨	٨٩	٣٥	٥٩	١٠
١٣	٤٥	٢٦	٩٨	٥٨	١٦	٩٤	٧٥	٣٩	٢٣
٩	٣١	٦٠	٢٩	١٠٠	٧٧	٧١	٦١	٣٢	٧٢
٥	٩٣	٢٢	٨٨	٦٢	٤٢	٦٤	١٢	٣	٤٤
٧٠	٤٣	٥٦	٦٥	٦	٨١	١٨	٥٠	٥٤	٢٤
٥٣	٤٠	٧٦	٨٧	٢١	٩١	٢٥	٥٧	٤١	٣٠
٤٦	١١	١٩	٢	٧٣	٦٦	٩٦	٢٧	٥٢	١٤٤
٩٠	٣٤	٨٥	٤٩	١٥	٨٣	٣٣	٨٠	٤	٣٧
٧	٧٩	٣٦	٦٨	٧٨	٢٨	٢٨	٩٩	٦٧	٦٩
٥١	٨٢	١	٤٩	٩٢	٩٧	٩٧	٢٠	٨٦	٤٨

مزايا العينة العشوائية البسيطة :

تتميز العينة العشوائية بالبساطة في التطبيق ، والاستعمال ، ونتائجها قابله للتعمم على مجتمع البحث الاصلي ، اذا كان حجم العينة كبيرا ، وتم اختيارها وفق الاسلوب العلمي ، وبموضوعية ، وهي من اكثر العينات استخداما .

سلبيات العينة العشوائية البسيطة :

١- تعذر التطبيق في الابحاث التي يصعب فيها حصر جميع عناصر مجتمع البحث الاصلي .
٢- ارتفاع تكلفة استخدامها عندما يكون افراد المجتمع موزعين في مناطق متباعده .
٣- يكون حجم العينة صغير ،وتوجد اختلافات بين عناصر المجتمع .

ت- العينة العشوائية المنتظمة :

وتستخدم في حال تجانس المجتمع ، وعندما لا يكون هناك تباين الاصلي ويعطي كل منهم رقما متسلسلا .

- ثم يتم قسمة عدد عناصر المجتمع على عدد افراد العينة المطلوبة ، فيكون الناتج رقما معينا هو الفاصل بين كل مفردة يتم اختياراها في العينة ، والمفردة التي تليها .
- وبعد ذلك يتم اختيار رقم عشوائي ضمن الرقم المحوسب في الخطوة السابقة ،فيكون افراد العينة هم اصحاب الارقام المتسلسلة التي تفصل بين الرقم العشوائي المختار ، والترتيب الذي يليه .

مثال-:

- لدينا مجتمع دراسة مكون من (500) فرد وأردنا إجراء البحث على عينة تشكل (20 %) من مجتمع البحث، ونريد اختيار هذه العينة بطريقة العينة المنتظمة ، فنقوم بالإجراءات الآتية:
- ضرب مجتمع البحث بالنسبة التي تم تحديدها في البحث ، وهي في حالتنا هذه تساوي 500 * 20 100 %=فرد هم عينة البحث.
- نقوم بقسمة مجتمع البحث على عينة البحث فنحصل على طول الفئة والذي يساوي 100/500 = 5 هذا هو طول الفئة وسيكون هو الزيادة المنتظمة بين أول مفردة يتم اختيارها وكل مفردة تليها.

✓ نختار رقماً بشكل عشوائي من بين الأرقام من (5 - 1) (الأرقام الموجودة في طول الفئة .) وليكن مثلا الرقم 4

✓ نختار الرقم (٤) ثم نزيد في كل مرة (5) وهو طول الفئة فتكون الأرقام التي وقع عليها الاختيار لتكون ضمن عينة البحث هي

.499,494,489,484.،.....19,14,9,4

✓ أما إذا اخترنا الرقم (3) مثلا فتكون الأرقام التي ستدخل عينة البحث والتي وقع عليها الاختيار هي:

498,493,488,483,.....,18,13,8,3

نلاحظ أن الفرق بين كل مفردة وقع عليها الاختيار والمفردة التي تليها هو (5) وهو طول الفئة لذلك سميت العينة المنتظمة.

- **مزايا وعيوب العينة المنتظمة:**

المزايا:

يمتاز هذا النوع من العينات بالتوصل إلى نتائج أكثر دقة لمتوسط المجتمع ، وسهولة اختيار مفرداته ، وقلة التكاليف ، وقلة الأخطاء المرتكبة في اختيار مفردات العينة.

العيوب:

عيب هذه الطريقة أنه إذا كان الرقم المختار بداية متحيزاً ، تكون العينة جميعها متحيزة ، حيث أن اختيار نقطة البداية في العينة يترتب عليه اختيار باقي مفردات العينة ، مما يعني أنها اختيرت غير مستقلة عن بعضها.

مثال-:

- إذا اخترنا عينة منتظمة من نزلاء فندق معين لنسألهم عن درجة رضاهم عن الإقامة في الفندق ، ومدى توافر أجواء مريحة للنزيل ، ووقع الاختيار على نزلاء الغرف ذات الأرقام الفردية ، وبالمصادفة كانت الأرقام الفردية لغرف تطل على الشارع العام المزدحم بالسيارات ، والباعة ، وكانت الأرقام الزوجية لغرف تطل على البحر،
- ففي هذه الحالة تكون العينة متحيزة لأن نزلاء الغرف ذات الأرقام الفردية تختلف درجة رضاهم، وشعورهم بالاستمتاع بالإقامة، والأجواء المتوافرة لهم، عن أولئك الذين يقيمون في غرف ذات أرقام زوجية.
- وعلى الباحث في هذه الحالة عدم اختيار عينته بالطريقة المنتظمة، والبحث عن طريقة أخرى، تكون فيها العينة ممثلة لمجتمع البحث كأن يتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية.

المحاضرة: التاسعة
مجتمع و عينة الدراسة

٣- العينة العشوائية الطبقية:

- وتستخدم عندما يكون مجتمع البحث متبايناً، أي أن لكل مجموعة منه مواصفات تختلف عن المجموعات الأخرى.
- ويريد الباحث ضمان تمثيل عينة البحث لمواصفات المجموعات جميعها.
- فيقسم مجتمع البحث إلى طبقات، أو فئات معينة، وفق معيار محدد.
- ويجب وضع كل مفردة في المجتمع الإحصائي في طبقة واحدة ليس أكثر، وأن لا يترك أي اً من مفردات المجتمع خارج الطبقات، ويتم اختيار عينة من كل فئة، أو طبقة عشوائياً، وبعدد يتناسب مع حجم الطبقة.
- مع ملاحظة أن حجم العينة يزداد بازدياد التباين في خصائص مجتمع البحث، ليتمكن الباحث من تعميم النتائج التي توصل إليها من دراسته للعينة على مجتمع البحث كاملا.

و يمكن تلخيص خطوات اختيار العينة العشوائية الطبقية بما يأتي-:

1. يقوم الباحث بحصر المفردات جميعها والتي يتكون منها مجتمع البحث.
2. تحديد مواصفات المفردات وتقسيمها إلى مجموعات وفق نظام أو آلية تخدم غرض الباحث، مع ضرورة التأكيد على أن تتضمن المجموعات مفردات المجتمع كافة، وأن تكون المفردة الواحدة ضمن مجموعة واحدة ليس أكثر.
3. تحديد حجم العينة ونسبتها إلى حجم المجتمع.
4. اختيار العينة ولكن بضرب النسبة المئوية التي أراد الباحث استخدامها بعدد مفردات المجموعة الواحدة، فتكون هذه العينة الممثلة للمجموعة نفسها، ثم يستخدم النظام نفسه مع المجموعات الأخرى، لينتهي إلى عينة ممثلة لمجموعات البحث جميعها، وبنسبة واحدة.
5. يقوم بالاختيار عشوائي اً من بين مفردات كل مجموعة المفردات المطلوبة لتكون عينة ممثلة للمجموعة.

مثال-:

فندق يتكون من ثلاثة طوابق، ويقع في جهة منه على البحر، وفي الأخرى على شارع كثير الازدحام، والمصعد فيه معطل، وأردنا اختيار عينة عشوائية طبقية، تكون ممثلة لنزلاء الفندق لنسألهم عن درجة رضاهم عن الإقامة في الفندق، ومدى توافر الأجواء المريحة للنزيل،

وكانت غرف الفندق موزعة كالآتي:
الطابق الأول: (٨) غرف تطل على الشارع و (١٢) غرفة تطل على البحر.
الطابق الثاني : (١٢) غرفة تطل على الشارع و (٨) غرف تطل على البحر.
الطابق الثالث : (٤) غرف تطل على الشارع و(٤) غرف تطل على البحر.
إذن لدينا في المجموع (٢٤) غرفة تطل على الشارع موزعة على ثلاثة طوابق و(٢٤) غرفة تطل على البحر موزعة على ثلاثة طوابق.

أردنا اختيار عينة عشوائية طبقية تشكل (25 %) من مجموع غرف الفندق فنختار العينة بالطريقة الآتية:
الطابق الأول :(٨ * ٢٥% = ٢)غرفتان تطلان على الشارع + (١٢ * ٢٥% = ٣) غرف تطل على البحر يتم اختيارهم بطريقة عشوائية.
الطابق الثاني : (١٢ * ٢٥% = ٣)غرف تطل على الشارع + (٨ * ٢٥% = ٢) غرفتين تطلان على البحر يتم اختيارهم بطريقة عشوائية.
الطابق الثالث :(٤* ٢٥% = ١)غرفة واحدة تطل على الشارع + (٤ * ٢٥% = ١) غرفة واحدة تطل على البحر يتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

- نكون بالنتيجة قد اخترنا (12) غرفة من أصل (48) غرفة هي مجموع غرف الفندق وتشكل العينة المختارة نسبة (% 25) من مجموع الغرف وهي أيضاً موزعة على الطوابق كل حسب عدد الغرف المطلة على الشارع ، أو البحر.

- ويوضح الجدول الآتي توزيع الغرف في الفندق والعدد المختار في عينة البحث وأساس التوزيع:

الطابق	عدد الغرف المطلة على البحر	العينة المختارة (25%)	عدد الغرف المطلة على الشارع	العينة المختارة (25%)
الأول	١٢	٣	٨	٢
الثاني	٨	٢	١٢	٣
الثالث	٤	١	٤	١
المجموع	٢٤	٦	٢٤	٦

مزايا العينة الطبقية التناسبية:

- تمتاز العينة العشوائية الطبقية التناسبية بأنها تضمن تمثيلاً لجميع فئات مجتمع البحث الأصلي لكنها تتطلب جهداً وتكلفة عالية، وتتطلب ضرورة معرفة عدد عناصر كل فئة وحصرها من مجتمع البحث.
- كما أنها تستخدم عندما يكون الهدف من البحث إجراء دراسة مقارنة بين مجموعات جزئية من مجتمع البحث، أو دراسة اتجاهات مجموعات فرعية من المجتمع الكلي.

مثال : دراسة اتجاهات كل من الطلبة، والموظفين، وأعضاء هيئة التدريس في الكلية نحو قضية معينة،

- كذلك فإن النتائج التي يتم التوصل إليها عن طريق العينة العشوائية الطبقية تكون أكثر دقة من غيرها، بسبب اختلف مواصفات عناصر المجتمع في كل طبقة منه.

٤- العينة العشوائية متعددة المراحل (العينة العنقودية)

- تسمى أيض اً العينة العنقودية أو العينة الجغرافية حيث تقسم المساحة الجغرافية إلى مساحات جغرافية أصغر
- وتستخدم العينة العشوائية العنقودية عندما يكون مجتمع البحث كبير جداً، أو منتشر اً على رقعة جغرافية واسعة جداً، وصعوبة الحصول على قائمة أو كشف كامل بأسماء أو أفراد المجتمع، فيعتذر اختيار عينة عشوائية طبقية أو بسيطة، وقد يصعب على الباحث السيطرة، أو ضبط مجتمع البحث كاملا.
- وفي العينة العشوائية العنقودية يلجأ الباحث إلى تحديد العينة واختيارها ضمن عدة مراحل، حيث يقسم مجتمع البحث إلى فئات، وفق معيار معين، ثم يتم اختيار فئة أو أكثر بطريقة عشوائية.
- وتستبعد الفئات التي لم تقع ضمن الفئة أو الفئات المختارة، ثم يتم تقسيم الفئة أو الفئات التي وقع عليها الاختيار إلى فئات جزئية أخرى، ويتم اختيار إحدى هذه الفئات عشوائياً، وهكذا حتى يتم الوصول إلى الفئة النهائية ليتم الاختيار منها عشوائياً.

مثال : أراد باحث إجراء بحث تطبيقي على درجة رضا مراجعي المراكز الصحية عن الرعاية الطبية المقدمة لهم في المملكة العربية السعودية، وأراد اختيار عينته بالطريقة العشوائية العنقودية فيتبع الخطوات الآتية-:

أ- فاذا افترضنا أن المراكز الصحية موزعة على أقاليم المملكة، فنقوم باختيار أحد الأقاليم عشوائياً، ولنفرض أنه تم اختيار إقليم المنطقة الشرقية ، عندها يستثني باقي الأقاليم.

ب- ومن إقليم المنطقة الشرقية يتم يختار إحدى المدن عشوائياً، ولنفترض أنه وقع اختياره على مدينة الدمام، عندها يستثني باقي المدن الأخرى، وينتقل للخطوة التالية.

ج- مدينة الدمام تضم عدة احياء، ولنفترض أنه وقع اختياره على أحد هذه الاحياء وليكن حي عبد الله فؤاد، فيستثني باقي الأحياء، وينتقل للخطوة التالية.

د- لنفترض أن حي عبد الله فؤاد فيه ثلاثة مراكز صحية، فوقع اختيار الباحث عشوائي اً على المركز رقم (2) فيستثني المركزين الآخرين.

مزايا وعيوب العينة العشوائية العنقودية:

- تتميز هذه العينة بتوفير الوقت، والجهد، والتكلفة، على الباحث.
- لكن سلبيتها أنها قد لا تمثل مجتمع البحث الأصلي، وفي هذه الحالة على الباحث أن يستخدم نوعاً آخر من العينات يفي بغرض البحث.

ثانياً : العينات غير العشوائية (غير الاحتمالية)

- هي العينات التي يكون مجتمع البحث فيها غير محدد ، أو غير معروف تماماً ، وهي لا تتضمن طريقة محددة في اختيار أفراد عينة البحث ، بخلاف العينات العشوائية ، أو الاحتمالية.
- وعليه فان العينة غير العشوائية لا تضمن لكل فرد من مجتمع البحث فرصة الظهور في العينة.
- وتمتاز العينات غير العشوائية بسهولة اختيار أفرادها ، وتستخدم في البحوث الاستطلاعية التي توصل الباحث إلى فرضيات معينة يمكنه اختبارها فيما بعد، والتأكد من دلالتها إحصائياً.
- وعليه فإن الاستنتاجات التي يتوصل إليها الباحث تكون أقل دقة ، واعتمادية من العينات العشوائية.

***مثال:**

اذا كانت مجتمع الدراسة يتمثل في الطلبة المدخنون، فقد يكون الطالب مدخناً لكنه لا يعلن ذلك، ولا يعرف المحيطون به أنه مدخن، فيقوم الباحث بالتعامل مع الطلبة الذين يعرف أنهم مدخنون، وهؤلاء لا يشكلون مجتمع البحث كاملاً، وهكذا فإن الفرصة لا تكون متاحة لجميع عناصر البحث ليظهروا في العينة.

وتقسم العينات غير الاحتمالية إلى أنواع هي-:

١. العينة الملائمة وتسمى أيض اً العينة المتيسرة.
٢. العينة المقصودة أو الهدفية أو العمدية.
٣. العينة الحصصية.

١- العينة الملائمة أو العينة المتيسرة:

- تعطي لأفراد مجتمع البحث حرية المشاركة في العينة، ولا يوجد تحديد مسبق لمن يدخل في العينة ولمن يستثنى منها، ويكون الاختيار من أول مجموعة يصادفها الباحث، ولديها الرغبة بالمشاركة.

مثال ١:

باحث يريد استطلاع رأي طلبة جامعة الدمام حول عملية التسجيل، فيقوم بمقابلة أول خمسين طالباً أتموا عملية التسجيل، ولديهم الرغبة في الحديث دون أن يحدد عدد من يقابل.

مثال ٢:

مندوب أخبار في محطة تلفزيونية يريد استطلاع آراء الجمهور حول الاحتفال الذي حضروه، فيقابل عدة رجال ونساء لديهم الرغبة بإبداء آرائهم، ويسألهم ويسجل حديثهم، وينقله لجمهور المحطة من المشاهدين.

- يتميز هذا النوع من العينات بسهولة اختيار العينة ، وانخفاض تكلفتها ، والوقت والجهد المبذول من قبل الباحث ، وسرعة الوصول لأفراد العينة.

- لكن قد يكون هذا النوع من العينات غير ممثل لمواصفات المجتمع الأصلي بالشكل المطلوب، وينبغي التعامل معه بحذر في تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها على مجتمع البحث الأصلي، كون إمكانية التحيز فيها تكون عالية.

٢- العينة المقصودة أو الهدفية أو العمدية:

- يلجأ الباحث إلى هذه الطريقة إذا كان مجتمع الدراسة كبير جداً وكانت إمكانياته لا تسمح له إلا بدراسة عينة حجمها صغير جداً بالنسبة لمجتمع الدراسة، في هذه الحالة يتعمد الباحث اختيار مفردات معينة كعينة لمجتمع الدراسة يرى بخبرته السابقة أن هذه العينة يمكن أن تعطي تمثيلاً مقبولاً لمجتمع الدراسة.
- مثلاً إذا أراد باحث دراسة خصائص اقتصادية أو اجتماعية معينه عن ريف دولة ما، وكانت إمكانياته المالية والإدارية لا تسمح له بعينة سوى سكان قرية واحدة ، فإنه في هذه الحالة إذا ما تم اختيار القرية عشوائياً من بين آلاف القرى بتلك الدولة فإن الصدفة قد تأتي بقرية بعيدة في خصائصها(من حيث الظاهرة موضوع الدراسة) عن خصائص معظم قرى تلك الدولة.
- هذه القرية أو تلك قد يأخذ النمط المعيشي لسكناها طابعاً خاصاً – نابعاً عن ظروفها الخاصة – بعيداً عن النمط المعيشي المعتاد لبقية القرى، لذلك فأي منها لا يمكن أن يعطي تمثيلاً مقبولا لريف تلك الدولة.
- لهذا فإن الباحث وعلى ضوء خبراته السابقة يتعمد اختيار قرية معينة يرى أنها– من وجهة نظره الشخصية - يمكن أن تمثل الريف.
- وهذه الطريقة غير علميه وغالباً يتم اللجوء إليها في حالة البحوث التمهيدية.

٣- العينة الحصصية:

- وهي نوع خاص من العينات غير العشوائية وتستخدم كثير اً في معاينة الرأي العام.
- تشبه العينة الطبقية من حيث بدايات التحديد حيث يقسم المجتمع إلى فئات أو شرائح وفق معيار معين ومحدد ثم يتم اختيار العدد المطلوب من كل شريحة بشكل يتلاءم مع ظروف الباحث(يترك للباحث حرية اختيار مفردات العينة.)

مثال:

- أراد باحث إجراء بحث على طلبة جامعة الدمام ، وكان الطلبة موزعين على تخصصات مختلفة ، بأعداد غير متساوية،
- فيقوم باختيار مجموعة طلبة من كل تخصص ، وبالعدد الذي يراه مناسباً ، دون أن يكون هناك علاقة بين العدد الذي وقع عليه الاختيار ، والعدد الكلي لطلبة التخصص،
- فقط ما يهم الباحث هنا أن الطلبة في عينة البحث ينتمون إلى جميع التخصصات، أي أن لديه طالباً على الأقل من كل تخصص.
- واضح أنه رغماً من أن هذه الطريقة في ظاهرها مماثلة للعينة الطبقية العشوائية ، إلا أنه في الحالة الأخيرة(العينة الطبقية العشوائية)يكون اختيار المفردات عشوائياً من داخل كل طبقة ولا يترك لجامع البيانات حرية اختيار المفردات من كل طبقة والذي قد يترتب عليه تحيز اً كبير اً.

مزايا وعيوب العينة الحصصيه :

- وتمتاز العينة الحصصية أنها تختار من مجتمع غير محدد، أو معروف، وكثير اً ما تستخدم هذه العينات في بحوث الرأي العام، واستطلاعات الرأي، وتتميز بالسرعة، وقلة التكلفة مقارنة بغيرها، وسهولة اختيار أفرادها،
- لكنها قد تكون متحيزة ، حيث تترك للباحث حرية اختيار أفراد العينة، فقد يلجأ لاختيارهم من أصدقائه، ومعارفه، وهؤلاء قد يكونون ضمن مواصفات معينة، لا يمكن تعميمها، وبدرجة ثقة عالية، على مختلف أفراد مجتمع البحث.

العوامل المؤثرة في تحديد حجم العينة

هناك قواعد عامة يجب أن يضعها الباحثون في اعتبارهم عند تحديد الحجم المناسب للعينة وهى على النحو التالي:

1. **مستوى درجة الدقة والثقة بالنتائج التي يسعى الباحث إلى تحقيقها :** فكلما كان الباحث راغب اً بالوصول إلى نتائج أكثر دقة وثقة عالية بها، عليه أن يزيد حجم العينة حيث تتناسب درجة الدقة والثبات المطلوبتين طردي اً مع حجم العينة المختارة.

2. **درجة التعميم التي يرغب الباحث الوصول إليها :** فكلما كان الباحث راغب اً أن تكون نتائج بحثه قابلة للتعميم بشكل كبير على مجتمع البحث توجب عليه زيادة حجم العينة.

4.**مدى التجانس وعدم التجانس في خصائص مجتمع البحث الأصلي:** فكلما كان مجتمع البحث متجانس اً كان حجم العينة المطلوب صغير اً نسبياً، أما إذا كان هناك اختلاف بين أفراد مجتمع البحث عندها تكون الحاجة لاختيار عينة كبيرة ملحة، وذلك لضمان تمثيل العينة لأفراد مجتمع البحث كافة.

5.**حجم مجتمع البحث الأصلي :** كلما زاد عدد أفراد مجتمع البحث زاد عدد أفراد العينة المطلوبة، والعكس صحيح مع التأكيد على أن نسبة حجم العينة تقل كلما كان المجتمع كبير اً.

6.**أسلوب البحث المستخدم** :فالدراسات المسحية تحتاج إلى أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع لتمثيله، أما الدراسات التجريبية، فيعتمد عدد
أفراد العينة على عدد المجموعات التجريبية والضابطة في الدراسة.

- وقد حددت **اوما سيكاران Uma Sekaran** حجم العينة الممثلة، والتي يتم سحبها من مجتمع معين تبعاً لحجم المجتمع تكون وفقاً للجدول التالي:

حجم المجتمع	حجم العينة	حجم المجتمع	حجم العينة	حجم المجتمع	حجم العينة
١٠	١٠	٤٠٠	١٩٦	٧٠٠٠	٣٦٤
٢٠	١٩	٥٠٠	٢١٧	٨٠٠٠	٣٦٧
٣٠	٢٨	٦٠٠	٢٣٤	٩٠٠٠	٣٦٨
٤٠	٣٦	٧٠٠	٢٤٨	١٠٠٠٠	٣٧٠
٥٠	٤٤	٨٠٠	٢٦٠	٢٠٠٠٠	٣٧٧
٦٠	٥٢	٩٠٠	٢٦٩	٣٠٠٠٠	٣٧٩
٧٠	٥٩	١٠٠٠	٢٧٨	٤٠٠٠٠	٣٨٠
٨٠	٦٦	٢٠٠٠	٣٢٢	٥٠٠٠٠	٣٨١
٩٠	٧٣	٣٠٠٠	٣٤١	٧٥٠٠٠	٣٨٢
١٠٠	٨٠	٤٠٠٠	٣٥١	١٠٠٠٠٠	٣٨٤
٢٠٠	١٣٢	٥٠٠٠	٣٥٧		
٣٠٠	١٦٩	٦٠٠٠	٣٦١		

ولقد أورد Uma Sekaran النقاط التالية والتي يمكن الاسترشاد بها في تحديد حجم العينة:

- يعتبر حجم العينة الذي يتراوح بين 30 إلى 500 مفردة ملائما لمعظم أنواع الأبحاث.
- عند استخدام العينة الطبقية أي تقسيم المجتمع إلى طبقات مثل ذكور وإناث، كبار السن وصغار، فان حجم العينة لكل فئة يجب ألا يقل عن 30 مفردة.
- عند استخدام الانحدار المتعدد أو الاختبارات المماثلة له فان حجم العينة يجب أن يكون عشر أضعاف متغيرات الدراسة .مثلا إذا احتوت الدراسة على6 متغيرات لإجراء التحليل عليها فانه يفضل ألا يقل حجم العينة عن 60 مفردة.
- في بعض أنواع الأبحاث التجريبية التي يكون فيها حجم الرقابة عاليا فقد يكون حجم عينة مقداره 10 إلى 20 مفردة مقبولا.
- وسوف نتطرق لتحديد حجم العينة بطرق احصائية وذلك عند التعرض لبعض الطرق الاحصائية لتحليل البيانات.

(الواجب الاول)

السؤال ١ :
: من سمات التفكير العلمي
١- البعد عن الواقعية
٢- التراكمية
٣- الاعتماد على الهوى
٤- التحيز للافكار الشخصية

السؤال ٢ :

مفهوم العلم أشمل وأعم من مفهوم المعرفة
صواب
خطأ

السؤال ٣ :
. البحوث التي تهدف الى حل مشكلة من المشاكل العلمية أو تطبيق نظرية معينة على الواقع العملي
١- لا شئ مما سبق
٢- البحوث التطبيقية
٣- البحوث الوثائقية
٤- البحوث النظرية

السؤال ٤ :
: يجب أن تتوافر في النقطة البحثية عدة خصائص منها
١- تكون نقطة بحثية مبتكرة تضيف الى المعرفة في هذا التخصص
٢- امكانية انجاز البحث في هذه النقطة البحثية خلال الوقت المحدد للبحث
.٣- توافر وامكانية الحصول على البيانات اللازمة للبحث
٤- جميع ما سبق

السؤال ٥ :
. بعض التساؤلات الغامضة التي قد تدور في ذهن الباحث حول موضوع الدراسة التي اختارها
١- عينة الدراسة
٢- أهداف الدراسة
٣- فروض الدراسة
٤- مشكلة الدراسة

السؤال ٦ :
التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة الخاصة بظاهرة أو مشكلة معينة بهدف التوصل إلى نتائج أو حقائق يمكن تعميمها
١- عينة الدراسة
٢- المعرفة
٣- منهجية الدراسة
٤- البحث العلمي

السؤال ٧ :
: تتمثل عمليات البحث العلمي في
١- المؤشرات ومعايير تقييم البحث
٢- مشكلة البحث والخلفية النظرية
٣- نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات
٤- منهجية البحث وإجراءات البحث

السؤال ٨ :
يقصد بالموضوعية في التفكير العلمي اختيار موضوع الدراسة الذي يتم بحثه
صواب
خطأ

السؤال ٩ :
المهارات المرتبطة بمنهجية البحث العلمي مثل تحديد المشكلة البحثية، صياغة الفروض، وتصميم الاستبيان
١- مهارات فنية
٢- مهارات انسانيه
٣- مهارات ذهنية
٤- مهارات لغوية

السؤال ١٠ :

.يقصد بالموضوعية في التفكير العلمي اختيار موضوع الدراسة الذي يتم بحثه
صواب
خطأ

الواجب الثاني
السؤال ١ :
. يقصد بها تحديد الباحث للحدود الموضوعية والجغرافية والزمنية لمشكلة البحث
حدود الدراسة
فروض الدراسة
الدراسات السابقة
منهج الدراسة

السؤال ٢ :
يهدف المنهج التجريبي إلى فهم الحاضر من خلال دراسة خلفيته التاريخية والدور الذي لعبته الأحداث في الماضي.
صواب
خطأ

السؤال ٣ :
يعنى المنهج الوصفي بدراسة الظواهر من خلال توصيف ما هو كائن وذلك بجمع الظواهر المرتبطة بمشكلة الدراسة وتلخيصها وتحليلها
صواب
خطأ

السؤال ٤ :
تمثل الإحصاءات الصادرة عن المؤسسات الرسمية والوثائق التاريخية مثالاً لمصادر البيانات الأولية
صواب
خط

السؤال ٥ :
. الفروض السببية توضح علاقة ارتباطية بين متغيرين أو أكثر دون تحديد اتجاه العلاقة بينهما
صواب
خطأ

السؤال ٦ :
من خصائص فرضية الدراسة هو عدم امكانية التحقق منها أو اختبارها
صواب
خطأ

السؤال ٧ :
هو تخمين أو استنتاج مؤقت يصوغه ويتبناه الباحث في بداية الدراسة
أهداف الدراسة
أهمية الدراسة
تساؤلات الدراسة
فروض الدراسة

السؤال ٨ :
هو منهج يعمل على إحداث تغييرات متعمدة في المتغيرات المستقلة وأية عوامل مؤثرة في الظاهرة من أجل معرفة التأثير على المتغير التابع.

دراسة الحالة
المنهج التجريبي
المنهج الوصفي
المنهج التاريخي

السؤال ٩ :
هو منهج يتناول بالعرض والتحليل الوقائع والأحداث السابقة لمشكلة معينة
المنهج التجريبي
المنهج التاريخي
المنهج الوصفي
دراسة الحالة

السؤال ١٠ :
.من عيوب منهج دراسة الحالة عدم امكانية تعميم النتائج
صواب
خطأ